

Distr.: General
8 March 2004
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



لجنة استخدام الفضاء الخارجي

في الأغراض السلمية

الدورة السابعة والأربعون

فيينا، ٢-١١ حزيران/يونيه ٢٠٠٤

تقرير اللجنة الفرعية العلمية والتقنية عن أعمال دورتها الحادية والأربعين،
المعقودة في فيينا من ١٦ إلى ٢٧ شباط/فبراير ٢٠٠٤

المحتويات

الصفحة	الفقرات	الفصل
٣	٢٩-١	مقدمة - الأول
٣	٧-٣	ألف- الحضور
٤	٨	باء- اعتماد جدول الأعمال
٥	٩	جيم- الوثائق
٥	١٠	دال- انتخاب الرئيس
٥	١٩-١١	هاء- الكلمات العامة
٦	٢٠	واو- التقارير الوطنية
٧	٢٢-٢١	زاي- الندوة
٧	٢٨-٢٣	حاء- تنسيق الأنشطة الفضائية داخل منظومة الأمم المتحدة والتعاون بين الوكالات
٩	٢٩	طاء- اعتماد تقرير اللجنة الفرعية العلمية والتقنية



الصفحة	الفقرات	الفصل
٩	٥٣-٣٠	الثاني- برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية
١٠	٤٦-٣٥	ألف- أنشطة برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية
١٦	٤٨-٤٧	باء- خدمة المعلومات الفضائية الدولية
١٦	٥٣-٤٩	جيم- التعاون الاقليمي والأقليمي
١٧	٧١-٥٤	الثالث- تنفيذ توصيات مؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية (اليونيسبيس الثالث)
٢١	٨٣-٧٢	الرابع- المسائل المتصلة باستشعار الأرض عن بعد بواسطة السواتل، بما في ذلك تطبيقاته لصالح البلدان النامية وفي رصد بيئة الأرض
٢٣	١٠٧-٨٤	الخامس- الحطام الفضائي
٢٧	١١٨-١٠٨	السادس- استخدام مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي
٢٩	١٢٧-١١٩	السابع- التطبيب عن بعد المستند إلى النظم الفضائية
٣١	١٣٣-١٢٨	الثامن- دراسة الطبيعة الفيزيائية والخواص التقنية للمدار الثابت بالنسبة للأرض واستخدامه وتطبيقاته في ميدان الاتصالات الفضائية وغيره من الميادين، وكذلك المسائل الأخرى المتصلة بتطورات الاتصالات الفضائية، مع إيلاء اعتبار خاص لاحتياجات البلدان النامية ومصالحها
٣٢	١٥٠-١٣٤	التاسع- تنفيذ نظام فضائي عالمي متكامل لتدبير الكوارث الطبيعية
٣٥	١٥٨-١٥١	العاشر- الفيزياء الشمسية - الأرضية
٣٧	١٦١-١٥٩	الحادي عشر- مشروع جدول الأعمال المؤقت للدورة الثانية والأربعين للجنة الفرعية العلمية والتقنية
المرفقات		
٣٩	الأول- الوثائق المعروضة على اللجنة الفرعية العلمية والتقنية في دورتها الحادية والأربعين
٤٥	الثاني- تقرير الفريق العامل الجامع
٥٣	الثالث- تقرير الفريق العامل المعني بالحطام الفضائي
٥٥	الرابع- تقرير الفريق العامل المعني باستخدام مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي

أولا - مقدمة

- ١ - عقدت اللجنة الفرعية العلمية والتقنية، التابعة للجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية، دورتها الحادية والأربعين في مكتب الأمم المتحدة بفيينا من ١٦ إلى ٢٧ شباط/فبراير ٢٠٠٤ برئاسة السيد دوميترو-دورين بروناريو (رومانيا).
- ٢ - وعقدت اللجنة الفرعية ١٩ جلسة.

ألف - الحضور

- ٣ - حضر الدورة ممثلو الدول التالية الأعضاء في اللجنة: الاتحاد الروسي، الأرجنتين، اسبانيا، أستراليا، إكوادور، ألمانيا، اندونيسيا، أوروغواي، أوكرانيا، ايران (جمهورية-الاسلامية)، ايطاليا، باكستان، البرازيل، البرتغال، بلغاريا، بولندا، بيرو، تركيا، الجزائر، الجمهورية التشيكية، الجمهورية العربية السورية، جمهورية كوريا، جنوب أفريقيا، رومانيا، سلوفاكيا، السويد، شيلي، الصين، العراق، فرنسا، فنزويلا، فييت نام، كازاخستان، كندا، كوبا، كولومبيا، كينيا، ماليزيا، مصر، المغرب، المكسيك، المملكة العربية السعودية، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية، النمسا، نيجيريا، الهند، هنغاريا، هولندا، الولايات المتحدة الأمريكية، اليابان، واليونان.
- ٤ - وفي الجلسة ٥٩٩ المعقودة في ١٦ شباط/فبراير، أبلغ الرئيس للجنة الفرعية بأنه وردت طلبات من حكومات اسرائيل وأنغولا وتايلند والجمهورية العربية الليبية وسويسرا لحضور الدورة بصفة مراقب. وعملا بالممارسة المتبعة في الماضي، دعيت تلك الدول لارسال وفودها لحضور الدورة الحالية للجنة الفرعية ومخاطبتها حسب الاقتضاء، دون إححاف بطلبات أخرى من هذا القبيل، علما بأن هذا الاجراء لا ينطوي على أي قرار من اللجنة الفرعية بشأن وضعية تلك الوفود وانما هو مجاملة لها من اللجنة الفرعية.
- ٥ - وحضر الدورة مراقبون عن كيانات الأمم المتحدة التالية: أمانة الاستراتيجية الدولية للحد من الكوارث، ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)، والاتحاد الدولي للاتصالات (الآيتيو)، والمنظمة العالمية للأرصاد الجوية، والوكالة الدولية للطاقة الذرية.
- ٦ - وحضر الدورة أيضا مراقبون عن اللجنة المعنية بسواتل رصد الأرض (سيوس)، ولجنة أبحاث الفضاء (الكوسبار)، والرابطة الأوروبية للسنة الدولية للفضاء، ووكالة الفضاء الأوروبية (الإيسا)، والأكاديمية الدولية للملاحة الفضائية، والاتحاد الدولي للملاحة الفضائية

(الإيف)، والاتحاد الفلكي الدولي (الإياو)، ورابطة القانون الدولي (الإيلا)، والمنظمة الدولية للاتصالات الساتلية المتنقلة (الإمسو)، والجمعية الدولية للمسح التصويري والاستشعار عن بعد (الإيسرس)، وجامعة الفضاء الدولية (الإيسو)، ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، والمجلس الاستشاري لجيل الفضاء.

٧- وترد في الوثيقة A/AC.105/C.1/INF/33 قائمة بأسماء ممثلي الدول وهيئات الأمم المتحدة والمنظمات الدولية الأخرى التي حضرت الدورة.

باء- اعتماد جدول الأعمال

٨- اعتمدت اللجنة الفرعية في جلستها ٥٩٩، المعقودة في ١٦ شباط/فبراير ٢٠٠٤، جدول الأعمال التالي:

- ١- اعتماد جدول الأعمال.
- ٢- انتخاب الرئيس.
- ٣- كلمة الرئيس.
- ٤- تبادل عام للآراء وعرض استهلاكي للتقارير المقدمة عن الأنشطة الوطنية.
- ٥- برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية.
- ٦- تنفيذ توصيات مؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية (اليونيسيس الثالث).
- ٧- المسائل المتصلة باستشعار الأرض عن بعد بواسطة السواتل، بما في ذلك تطبيقاته لصالح البلدان النامية وفي رصد بيئة الأرض.
- ٨- الحطام الفضائي.
- ٩- استخدام مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي.
- ١٠- التطبيق عن بعد استنادا إلى نظم فضائية.
- ١١- دراسة الطبيعة الفيزيائية والخواص التقنية للمدار الثابت بالنسبة للأرض واستخدامه وتطبيقاته في ميدان الاتصالات الفضائية وغيره من الميادين، وكذلك المسائل الأخرى المتصلة بتطورات الاتصالات الفضائية، مع إيلاء اعتبار خاص لاحتياجات البلدان النامية ومصالحها.

- ١٢- تنفيذ نظام فضائي عالمي متكامل لتدبير الكوارث الطبيعية.
- ١٣- الفيزياء الشمسية - الأرضية.
- ١٤- مشروع جدول الأعمال المؤقت للدورة الثانية والأربعين للجنة الفرعية العلمية والتقنية.
- ١٥- التقرير المقدم الى لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية.

جيم- الوثائق

- ٩- ترد في المرفق الأول بهذا التقرير قائمة بالوثائق التي عرضت على اللجنة الفرعية.

دال- انتخاب الرئيس

- ١٠- في الجلسة ٥٩٩، المعقودة في ١٦ شباط/فبراير، انتُخب دوميترو-دورين بروناريو (رومانيا) رئيساً للجنة الفرعية لمدة سنتين.

هاء- الكلمات العامة

- ١١- رحّبت اللجنة الفرعية بانتخاب السيد ديميترو-دورين بروناريو (رومانيا) رئيساً جديداً لها، وأعربت عن امتنانها لكارل دوتش (كندا)، رئيسها السابق، لما حققه من إنجازات متميزة أثناء مدة ولايته، خصوصاً في إنشاء آلية لتنفيذ توصيات مؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية (اليونيسبيس الثالث)^(١).
- ١٢- وقدمت اللجنة الفرعية تهانيتها إلى الصين لنجاح أولى بعثاتها الفضائية المأهولة. ونوّه في هذا الصدد بأن الصين هي ثالث بلد، وأول بلد نام، يحقق هذه القدرة.
- ١٣- وهنّأت اللجنة الفرعية أيضاً الولايات المتحدة (والإيسا) على نجاح بعثتيهما الأخيرتين إلى كوكب المريخ.
- ١٤- ونوّهت اللجنة الفرعية بأن إنجازات الصين والولايات المتحدة والإيسا المذكورة أعلاه ستسهم في تعزيز الاستخدامات السلمية للفضاء الخارجي.
- ١٥- وتكلّم أثناء التبادل العام لآراء ممثلو الدول الأعضاء التالية: الاتحاد الروسي، الأرجنتين، ألمانيا، اندونيسيا، أوكرانيا، ايران (جمهورية-الاسلامية)، إيطاليا، باكستان، البرازيل، تركيا، الجمهورية التشيكية، الجمهورية العربية السورية، جمهورية كوريا، جنوب

أفريقيا، رومانيا، شيلي، الصين، فرنسا، كندا، كوبا، كولومبيا، المغرب، المكسيك، المملكة المتحدة، النمسا، نيجيريا، الهند، هنغاريا، الولايات المتحدة، اليابان. وألقى ممثل كولومبيا كلمة بالنيابة عن البلدان الأعضاء في الأمم المتحدة والأعضاء في مجموعة دول أمريكا اللاتينية والكاريبي. وأدلى مندوب تايلند ببيان عام. كما أدلى المراقبان عن اليونسكو والمنظمة العالمية للأرصاد الجوية ببيانات عامين. وتكلم في الدورة أيضا المراقبون عن الكوسبار واليوريسي والإباف والإباو والإسبرس والإيسو.

١٦- واستمعت اللجنة الفرعية، في إطار التبادل العام للآراء، إلى العروض التقنية التالية:

(أ) "البرنامج الفضائي الجزائري"، قدّمه ممثل الجزائر؛

(ب) "المعرض الدولي للطيران والفضاء لعام ٢٠٠٤" (FIDAE 2004)، قدّمه ممثل

شيلي؛

(ج) "عرض أولي عن الوكالة اليابانية لاستكشاف الفضاء الجوي ونشاطها"،

قدّمه ممثل اليابان؛

(د) "روح استكشافية جديدة: الرؤية الأمريكية لاستكشاف الفضاء"، قدّمه

ممثل الولايات المتحدة؛

(هـ) "استكشاف المريخ"، قدّمه ممثل الإيسا.

١٧- وفي الجلسة ٥٩٩، المعقودة في ١٦ شباط/فبراير، ألقى الرئيس كلمة قدم فيها عرضا

موجزا لعمل اللجنة الفرعية في دورتها الحالية واستعرض فيها الأنشطة الفضائية في السنة الماضية، بما في ذلك أوجه التقدم الهامة التي تحققت بفضل التعاون الدولي.

١٨- وفي الجلسة ٥٩٩ أيضا، ألقى مكتب شؤون الفضاء الخارجي بالأمانة العامة كلمة

استعرض فيها برنامج عمل المكتب.

١٩- ونوّهت اللجنة الفرعية، مع التقدير، بأن حكومة إيطاليا وفّرت خبيرا مشاركا لكي

يساعد مكتب شؤون الفضاء الخارجي على الاضطلاع بعمله.

واو- التقارير الوطنية

٢٠- أحاطت اللجنة الفرعية علما، مع التقدير، بالتقارير التي قدمتها الدول الأعضاء

(A/AC.105/816 و A/AC.105/C.1/2004/CRP.4 و Add.1) ونظرت فيها اللجنة الفرعية

في إطار البند ٤ من جدول الأعمال، "تبادل عام للآراء وعرض استهلاكي للتقارير المقدمة

عن الأنشطة الوطنية". وأوصت اللجنة الفرعية بأن تواصل الأمانة دعوة الدول الأعضاء إلى تقديم تقارير سنوية عن أنشطتها الفضائية.

زاي- الندوة

٢١- عملاً بقرار الجمعية العامة ٨٩/٥٨، المؤرخ ٩ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣، عقدت يومي ١٦ و١٧ شباط/فبراير ٢٠٠٤ ندوة حول موضوع "حجم أصغر، استخدام أوسع: تطبيقات السواتل الصغيرة في الزراعة والصحة والأمن البشري"، من أجل تدعيم الشراكة بين اللجنة الفرعية وأوساط الصناعة. وأدار الندوة السيد بروناريو.

٢٢- وتضمنت العروض المقدمة في الندوة ما يلي: "برامج تطوير السواتل الميكروية: المنافع المتأتمية من تجربة جنوب أفريقيا"، قدّمه س. موسترت من شركة Sun Space and Information Systems (Pty) Ltd.؛ "التطورات في تكنولوجيا السواتل الصغيرة: تحويل التحديات إلى فرص"، قدّمه سايرين أرشاد من شركة Astronautic Techonolgy Sdn. Bhd.؛ "تطبيقات السواتل الصغيرة في شيلي، دراسة حالة: تقييم التغيرات في استخدام الأراضي باستعمال السواتل FASAT-B و SAC-C (سواتل التطبيقات العلمية) و CBERS (السواتل الصيني - البرازيلي لاستكشاف الموارد الأرضية، قدّمه ك. باتييو من مركز Centro de Estudios en Percepción Remota y SIG (مركز دراسات الاستشعار عن بعد ونظم المعلومات الجغرافية)؛ "السواتل PROBA كموضوع لدراسة حالة عن سواتل ميكروية"، قدّمه د. برنيرتس من شركة Verhaert Design and Development؛ "التجربة الإيطالية في بعثات السواتل الصغيرة"، قدّمه ج. موريبيا من شركة Carlo Gavazzi Space SpA؛ "تطبيقات السواتل الصغيرة في رصد البيئة"، قدّمه أ. موفليان من شركة Sovinformspatnik. وأعقب العروض مناقشة حول موضوع: "السيبل الأفضل لقيام الصناعة بتوسيع نطاق استعمال السواتل الصغيرة في مجالات الزراعة والصحة والأمن البشري وغيرها من الميادين المتصلة بالتنمية المستدامة، لمنفعة البلدان النامية".

حاء- تنسيق الأنشطة الفضائية داخل منظومة الأمم المتحدة والتعاون بين الوكالات

٢٣- لاحظت اللجنة الفرعية بارتياح أن الاجتماع المشترك بين الوكالات المعني بأنشطة الفضاء الخارجي قد عقد دورته الرابعة والعشرين في مقر المنظمة العالمية للأرصاد الجوية في جنيف، من ٢١ إلى ٢٣ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٤، وأن تقرير ذلك الاجتماع عن مداواته (A/AC.105/818) وتقرير الأمين العام عن تنسيق الأنشطة المتعلقة بالفضاء ضمن منظومة

الأمم المتحدة: التوجهات والنتائج المرتقبة للفترة ٢٠٠٤-٢٠٠٥ (A/AC.105/822) معروضان على اللجنة الفرعية. ونوّهت اللجنة الفرعية بأن الدورة القادمة للاجتماع المشترك بين الوكالات سيعقد في فيينا في أواخر كانون الثاني/يناير ٢٠٠٥.

٢٤- وأحاطت اللجنة الفرعية علما، مع التقدير، بأن الاجتماع المشترك بين الوكالات، إثر انتهاء دورته الرابعة والعشرين، عقد يوم ٢٣ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٤ أول دورة مفتوحة غير رسمية دعي إليها ممثلو الدول الأعضاء في لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية. وناقشت الدورة المفتوحة موضوع "التعليم والتدريب في المجالات المتصلة بالفضاء: التحديات والفرص في منظومة الأمم المتحدة". ونوّهت اللجنة الفرعية بأن الدول الأعضاء في اللجنة قد دعيت إلى اقتراح مواضيع للمناقشة في الدورة المفتوحة المقبلة، التي ستعقد في عام ٢٠٠٥، كيما تختار هيئات منظومة الأمم المتحدة التي هي أعضاء في الاجتماع موضوعا محوريا من بينها.

٢٥- ونوّهت اللجنة الفرعية بأن الاجتماع المشترك بين الوكالات قد أعد قائمة بأهم أنشطة هيئات منظومة الأمم المتحدة وبرامجها المتصلة بالفضاء التي تستجيب للتوصيات الواردة في خطة تنفيذ نتائج مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة^(٦) (A/AC.105/C.1/2004/CRP.3). وبضم تلك القائمة إلى قائمة مماثلة تتضمن الأنشطة المتعلقة بالفضاء التي تضطلع بها الدول الأعضاء في اللجنة، ستصبح محتويات القائمتين أداة مفيدة لمقرري السياسات والمستعملين النهائيين وموردي القدرات الفضائية الذين سينفذون الإجراءات التي تقتضيها تلك الخطة أو يعتزمون تنفيذها.

٢٦- ولاحظت اللجنة الفرعية أن بعض هيئات منظومة الأمم المتحدة قد شاركت في أنشطة مشاريع خاصة بمبادرة المفوضية الأوروبية والإيسا المتعلقة بالرصد العالمي للأغراض البيئية والأمنية (GMES)، ولكن لم يكن لها دور على الصعيد السياسي. ونوّهت اللجنة باتفاق الاجتماع المشترك بين الوكالات على أنه سيكون من المفيد التشاور مع هيئات الأمم المتحدة التي لديها اختصاص في المجالات ذات الصلة بمبادرات مثل GMES.

٢٧- وأحاطت اللجنة الفرعية علما بأن المؤتمر العالمي للحد من الكوارث سيعقد في كوي، اليابان، من ١٨ إلى ٢٢ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٥. كما أحاطت علما بأن أمانة الاستراتيجية العالمية للحد من الكوارث أوصت بأن تعهد إلى مكتب شؤون الفضاء الخارجي مهمة التنسيق لكي يوصل المؤتمر رسالة سياساتية بشأن جدوى التطبيقات الفضائية في الحد من الكوارث.

٢٨- ونوّهت اللجنة الفرعية باتفاق الاجتماع المشترك بين الوكالات على أهمية القيام، بمشاركة الدول الأعضاء في اللجنة، بوضع قوائم حصرية بما توفره هيئات الأمم المتحدة من معدّات ومواد تعليمية وتدريبية ومجموعات بيانات ساتلية وغيرها من الموارد اللازمة لبناء القدرات، لكي يتسنى لمشاريع التعاون التقني المقبلة أن تركز على القدرات المنشأة، وخصوصا لمنفعة البلدان النامية.

طاء- اعتماد تقرير اللجنة الفرعية العلمية والتقنية

٢٩- بعد النظر في مختلف البنود المعروضة، اعتمدت اللجنة الفرعية العلمية والتقنية في جلستها ٦١٧، المعقودة في ٢٧ شباط/فبراير ٢٠٠٤، تقريرها إلى لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية، متضمنا آراءها وتوصياتها على النحو المبين في الفقرات الواردة أدناه.

ثانيا- برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية

٣٠- واصلت اللجنة الفرعية العلمية والتقنية النظر في البند ٥ من جدول الأعمال، "برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية"، وفقا لقرار الجمعية العامة ٨٩/٥٨.

٣١- وفي الجلسة ٦٠٣ المعقودة في ١٨ شباط/فبراير، ألقى الخبير المعني بالتطبيقات الفضائية كلمة أوجز فيها الأنشطة المنفذة والمزمع تنفيذها في إطار برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية.

٣٢- وألقى ممثلو ألمانيا واندونيسيا وكندا والهند والولايات المتحدة واليابان كلمات في إطار هذا البند من جدول الأعمال.

٣٣- واستمعت اللجنة الفرعية إلى عرض قدّمه ممثل الاتحاد الروسي عن "برنامج توعية الشباب بشؤون الفضاء في روسيا".

٣٤- ووفقا لقرار الجمعية العامة ٨٩/٥٨، عاودت اللجنة الفرعية، في جلستها ٦٠٣ المعقودة في ١٨ شباط/فبراير، عقد الفريق العامل الجامع برئاسة محمد نسيم شاه (باكستان). وعقد الفريق العامل الجامع ١١ جلسة في الفترة من ١٨ إلى ٢٧ شباط/فبراير. وفي جلستها ٦١٧، المعقودة في ٢٧ شباط/فبراير، أقرت اللجنة الفرعية تقرير الفريق العامل الجامع، الذي يرد في المرفق الثاني لهذا التقرير.

ألف - أنشطة برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية

- ٣٥ - كان معروضا على اللجنة تقرير خبير التطبيقات الفضائية (A/AC.105/815) و (Corr.1). ولاحظت اللجنة الفرعية أن برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية لعام ٢٠٠٣ قد نُفذ بصورة مرضية، وأثنت على العمل الذي أنجزه الخبير في هذا الصدد.
- ٣٦ - ولاحظت اللجنة الفرعية مع التقدير أن دولا أعضاء ومنظمات شتى قد قدمت، منذ دورتها السابقة، موارد إضافية لعام ٢٠٠٣ ورد ذكرها في تقرير الخبير (A/AC.105/815)، الفقرتين ٥٣ و ٥٤).
- ٣٧ - وأعربت اللجنة الفرعية عن استمرار قلقها لأن الموارد المالية المتاحة لتنفيذ برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية لا تزال محدودة، وناشدت الدول الأعضاء أن تدعم البرنامج بتقديم ترعات إليه. ورأت اللجنة الفرعية أن موارد الأمم المتحدة المحدودة ينبغي أن تركز على الأنشطة ذات الأولوية العليا. ونوّهت بأن برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية هو النشاط الذي يحظى بالأولوية العليا بين أنشطة مكتب شؤون الفضاء الخارجي.
- ٣٨ - ونوّهت اللجنة الفرعية بأن برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية يساعد البلدان النامية والبلدان ذات الاقتصادات الانتقالية على المشاركة في الأنشطة المتعلقة بالفضاء والاستفادة منها، حسبما اقترح في توصيات اليونسيس الثالث، لا سيما التوصيات الواردة في إعلان فيينا بشأن الفضاء والتنمية البشرية.^(٣)
- ٣٩ - ونوّهت اللجنة الفرعية بأن أنشطة برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية تهدف، من خلال التعاون الاقليمي والدولي، إلى تشجيع استخدام علوم وتكنولوجيا الفضاء والبيانات المتعلقة بالفضاء لأغراض التنمية الاقتصادية والاجتماعية المستدامة في البلدان النامية، باذكاء وعي متخذي القرارات. بما يتأتى من ذلك من نجاعة في التكاليف ومن منافع إضافية؛ وإلى بناء أو تدعيم قدرة البلدان النامية على استخدام تكنولوجيا الفضاء؛ وإلى تدعيم أنشطة توصيل المعلومات لزيادة الوعي بالمنافع المتأتبة من ذلك.
- ٤٠ - ولاحظت اللجنة الفرعية أنه، بالإضافة إلى المؤتمرات والدورات التدريبية وحلقات العمل والندوات التي تعتمزم الأمم المتحدة تنظيمها في عام ٢٠٠٤ (انظر الفقرة ٤٦ أدناه)، ستكون للبرنامج في عام ٢٠٠٤ أنشطة أخرى تركز على ما يلي:
- (أ) دعم أنشطة التعليم والتدريب من أجل بناء قدرات في البلدان النامية، وخصوصا من خلال المراكز الاقليمية لتدريس علوم وتكنولوجيا الفضاء؛

(ب) تقديم المساعدة التقنية من أجل تعزيز استخدام تكنولوجيات الفضاء في برامج التنمية، وخصوصاً بمواصلة دعم أو استهلال مشاريع رائدة كمتابعة لأنشطة البرنامج السابقة؛

(ج) تيسير الحصول على البيانات وسائر المعلومات المتعلقة بالفضاء بغية تعميمها على الناس، والقيام بأنشطة وصولاً لتشجيع مشاركة الشباب في الأنشطة الفضائية.

١ - عام ٢٠٠٣

المؤتمرات والدورات التدريبية وحلقات العمل التي نظمتها الأمم المتحدة

٤١ - فيما يتعلق بالأنشطة التي اضطلع بها برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية في عام ٢٠٠٣، أعربت اللجنة الفرعية عن تقديرها:

(أ) لحكومة السويد والإيسا، لاشتراكهما في رعاية الدورة التدريبية الدولية الثالثة عشرة المشتركة بين الأمم المتحدة والسويد حول تثقيف المعلمين في مجال الاستشعار عن بعد، التي استضافتها جامعة ستوكهولم وشركة Metria Satellus AB في ستوكهولم وكيرونا، السويد، من ٥ أيار/مايو إلى ١٣ حزيران/يونيه؛

(ب) لحكومة رومانيا والإيسا والمركز الوطني الفرنسي للدراسات الفضائية، لاشتراكها في رعاية حلقة عمل الأمم المتحدة الإقليمية حول استخدام تكنولوجيا الفضاء في تدبّر الكوارث لصالح أوروبا، التي استضافتها وكالة الفضاء الرومانية في بويانا براسوف، رومانيا، من ١٩ إلى ٢٣ أيار/مايو؛

(ج) لحكومة الجمهورية العربية السورية والإيسا والمركز الوطني الفرنسي للدراسات الفضائية، لاشتراكها في رعاية حلقة العمل المشتركة بين الأمم المتحدة ووكالة الفضاء الأوروبية حول تطبيقات وتعليم الاستشعار عن بعد، التي استضافتها الهيئة العامة للاستشعار عن بعد بالجمهورية العربية السورية في دمشق، من ٢٣ إلى ٢٧ آذار/مارس؛

(د) لحكومة تايلند، لاشتراكها في رعاية حلقة العمل المشتركة بين الأمم المتحدة وتايلند حول إسهام تكنولوجيا الاتصالات الفضائية في تضييق الهوة الرقمية، التي استضافتها شركة Geo-Informatics والوكالة التايلندية لتنمية تكنولوجيا الفضاء، في بانكوك، من ١٢ إلى ١٦ أيار/مايو؛

(هـ) لحكومة النمسا ومقاطعة شتايرمارك ومدينة غراتس والإيسا لاشتراكها في رعاية الندوة المشتركة بين الأمم المتحدة والنمسا ووكالة الفضاء الأوروبية حول تسخير

التطبيقات الفضائية لأغراض التنمية المستدامة: دعم خطة تنفيذ نتائج مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة، التي استضافها معهد البحوث الفضائية ومؤسسة Joanneum Research، في غراتس، النمسا، من ٨ إلى ١١ أيلول/سبتمبر؛

(و) لحكومة ألمانيا والإيسا والإيف واليونسكو، لاشتراكها في رعاية حلقة العمل المشتركة بين الأمم المتحدة والاتحاد الدولي للملاحة الفضائية حول تسخير التعليم وبناء القدرات في مجال تكنولوجيا الفضاء لصالح البلدان النامية، مع التركيز على الاستشعار عن بعد، التي استضافتها جامعة بريمن، في بريمن، ألمانيا، من ٢٥ إلى ٢٧ أيلول/سبتمبر؛

(ز) لحكومة ألمانيا واللجنة الفرعية المعنية باستخدام السواتل الصغيرة لصالح الدول النامية الأعضاء في الأكاديمية الدولية للملاحة الفضائية، لاشتراكها في رعاية حلقة العمل الرابعة المشتركة بين الأمم المتحدة والأكاديمية الدولية للملاحة الفضائية حول السواتل الصغيرة في خدمة البلدان النامية: إسهام في التنمية المستدامة، التي استضافها الاتحاد الدولي للملاحة الفضائية، في بريمن، ألمانيا، في ٣٠ أيلول/سبتمبر؛

(ح) لحكومة كوريا، لاشتراكها في رعاية حلقة عمل الأمم المتحدة حول قانون الفضاء، استضافها المعهد الكوري لبحوث الفضاء الجوي في ديجيون، جمهورية كوريا، من ٣ إلى ٦ تشرين الثاني/نوفمبر؛

(ط) لحكومة الولايات المتحدة ووكالة الفضاء النمساوية لاشتراكهما في رعاية حلقة العمل الدولية المشتركة بين الأمم المتحدة والولايات المتحدة الأمريكية حول استخدام النظم العالمية لسواتل الملاحة وتطبيقاتها، في فيينا، من ٨ إلى ١٢ كانون الأول/ديسمبر؛

(ي) للبلدان المضيفة للمراكز الإقليمية لتدريس علوم وتكنولوجيا الفضاء، المنتسبة إلى الأمم المتحدة، لتنظيمها حلقات عمل ودورات تدريبية أثناء عام ٢٠٠٣.

الزمالات الطويلة الأمد من أجل التدريب المتعمق

٤٢ - أعربت اللجنة الفرعية عن تقديرها للإيسا لأنها قدّمت في عام ٢٠٠٣ زمالتين لإجراء بحوث في تكنولوجيا الاستشعار عن بعد في المعهد الأوروبي لبحوث الفضاء في فراسكاتي، إيطاليا.

٤٣ - ونوّهت اللجنة الفرعية بأهمية زيادة فرص الدراسة المتعمقة في جميع مجالات علوم وتكنولوجيا الفضاء والمشاريع المتعلقة بتطبيقاتها من خلال زمالات طويلة الأمد، وحثّت الدول الأعضاء على إتاحة فرص من هذا القبيل في مؤسساتها ذات الصلة.

الخدمات الاستشارية التقنية

٤٤ - أحاطت اللجنة الفرعية علما بالخدمات الاستشارية التقنية التالية، المقدمة في إطار برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية دعما للأنشطة والمشاريع التي تعزز التعاون الاقليمي والعالمي في مجال التطبيقات الفضائية (انظر الوثيقة A/AC.105/815، الفقرات ٤٠-٤٩):

(أ) تقديم المساعدة إلى مجلس آسيا والمحيط الهادي للاتصالات الساتلية في جهوده الرامية إلى تعزيز التطور والتعاون في مجال الاتصالات الساتلية في آسيا والمحيط الهادي؛

(ب) التعاون مع شركة Joanneum Research بمدينة غراتس، النمسا، على إجراء عرض ايضاحي تفاعلي حي للتطبيق عن بعد بالاستعانة بالسواتل أثناء الدورة السادسة والأربعين للجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية، في عام ٢٠٠٣؛

(ج) إسداء المشورة التقنية إلى اللجنة التحضيرية لمنظمة معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية لدى إعدادها مشاريع توصيات للمشاركين في حلقة العمل المشتركة السنوية الخامسة لتقييم مرفق الاتصالات العالمي، التي عقدت في فيينا من ٢٠ إلى ٢٣ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٣؛

(د) التعاون مع الأمانة المؤقتة لمؤتمر القارة الأمريكية الرابع لشؤون الفضاء في التخطيط لعدد من الأنشطة الرامية إلى تنفيذ خطة العمل الصادرة عن المؤتمر، بما في ذلك عقد حلقة عمل حول استخدام النظم العالمية لسواتل الملاحة في كولومبيا عام ٢٠٠٤ لصالح منطقة أمريكا اللاتينية والكاريبي؛

(هـ) تقديم المساعدة التقنية إلى معهد الهندسة، التابع لوزارة العلوم والتكنولوجيا في فنزويلا، في دراسة بضعة نماذج مؤسسية لإنشاء هيئة معنية بالفضاء تتولى تنسيق الأنشطة الفضائية في فنزويلا؛

(و) مساعدة الرابطة الشيلية لشؤون الفضاء على تنظيم معسكر الفضاء للقارة الأمريكية، من ٤ إلى ١٨ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٤؛

(ز) توفير خدمات رئيس الفريق العامل المعني بالتعليم والتدريب في مجال رصد الأرض التابع للجنة المعنية بسواتل رصد الأرض (سيوس)؛

(ح) دعم برنامج المتابعة المشترك بين الأمم المتحدة والإيسا المتعلق باستخدام تكنولوجيا الاستشعار عن بعد في التنمية المستدامة. ويتعاون البرنامج أيضا مع الإيسا على

تنفيذ مشروع في أفريقيا يتعلق بإنشاء نظام معلومات لتحديد مناطق الفيضانات ورصدها وتقييمها، جنباً إلى جنب مع إنشاء سجل جامع للمياه السطحية في حوض نهر ناكامبي في بوركينافاسو؛

(ط) المشاركة في أعمال الفريق المخصص المعني بعمليات رصد الأرض، كعضو في فريقه الفرعي المعني ببناء القدرات.

٢ - عام ٢٠٠٤

المؤتمرات ودورات التدريب وحلقات العمل والندوات التي ستعقد في إطار برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية

٤٥ - أعربت اللجنة الفرعية عن تقديرها لحكومة الولايات المتحدة لاشتراكها مع مكتب شؤون الفضاء الخارجي في تنظيم الدورة التدريبية المشتركة بين الأمم المتحدة والولايات المتحدة الأمريكية بشأن عمليات البحث والانقاذ المعانة بالسواتل، التي عقدت في ميامي، الولايات المتحدة، من ٢ إلى ٦ شباط/فبراير.

٤٦ - وأوصت اللجنة الفرعية بالموافقة على البرنامج التالي لدورات التدريب وحلقات العمل والندوات التي سيشترك مكتب شؤون الفضاء الخارجي في تنظيمها مع الحكومات المضيفة وهيئات أخرى في عام ٢٠٠٤:

(أ) حلقة العمل المشتركة بين الأمم المتحدة والسودان حول استخدام تكنولوجيا الفضاء في إدارة الموارد الطبيعية ورصد البيئة وتدبير الكوارث، التي ستعقد في الخرطوم من ٤ إلى ٨ نيسان/أبريل؛

(ب) حلقة العمل المشتركة بين الأمم المتحدة وجمهورية إيران الإسلامية حول استخدام تكنولوجيا الفضاء في أغراض الأمن البيئي واستصلاح المناطق المنكوبة والتنمية المستدامة، التي ستعقد في طهران من ٨ إلى ١٢ أيار/مايو؛

(ج) حلقة العمل الثانية عشرة المشتركة بين الأمم المتحدة ووكالة الفضاء الأوروبية حول علوم الفضاء الأساسية، التي ستعقد في بيجين من ٢٤ إلى ٢٨ أيار/مايو؛

(د) دورة التدريب الدولية الرابعة عشرة المشتركة بين الأمم المتحدة والسويد لتثقيف المعلمين في مجال الاستشعار عن بعد، التي ستعقد في ستوكهولم وكيرونا، السويد، من ٣ إلى ١١ حزيران/يونيه؛

- (هـ) الحلقة الدراسية الاقليمية المشتركة بين الأمم المتحدة واللجنة المعنية ببحوث الغلاف الجوي العلوي حول رصد البيئة الطبيعية وحمايتها: الاحتياجات التعليمية والخبرات المكتسبة من دورات التدريب الدولية المشتركة بين الأمم المتحدة والسويد لتثقيف المعلمين في مجال الاستشعار عن بعد، التي ستعقد في اسلام آباد، في أيلول/سبتمبر؛
- (و) حلقة العمل الاقليمية المشتركة بين الأمم المتحدة والمملكة العربية السعودية حول استخدام تكنولوجيا الفضاء في تدبّر الكوارث في غربي آسيا، التي ستعقد في الرياض، في تشرين الأول/أكتوبر؛
- (ز) الندوة المشتركة بين الأمم المتحدة والنمسا ووكالة الفضاء الأوروبية حول تأمين الماء للعالم: حلول فضائية لمسائل إدارة المياه، التي ستعقد في غراتس، النمسا، من ١٣ إلى ١٦ أيلول/سبتمبر؛
- (ح) حلقة العمل المشتركة بين الأمم المتحدة والاتحاد الدولي للملاحة الفضائية حول استخدام تكنولوجيا الفضاء لصالح البلدان النامية، التي ستعقد في فانكوفر، كندا، في تشرين الأول/أكتوبر؛
- (ط) حلقة العمل الخامسة المشتركة بين الأمم المتحدة والأكاديمية الدولية للملاحة الفضائية حول السواتل الصغيرة في خدمة البلدان النامية، التي ستعقد في فانكوفر، كندا، في تشرين الأول/أكتوبر؛
- (ي) حلقة العمل المشتركة بين الأمم المتحدة ووكالة الفضاء الأوروبية والنمسا وسويسرا حول تسخير الاستشعار عن بعد في خدمة التنمية المستدامة في المناطق الجبلية، التي ستعقد في كاتماندو، من ١٨ إلى ٢٢ تشرين الأول/أكتوبر؛
- (ك) حلقة عمل الأمم المتحدة الدولية حول استخدام تكنولوجيا الفضاء في تدبّر الكوارث، التي ستعقد في أوبريفافنهوفن، ألمانيا، في تشرين الأول/أكتوبر؛
- (ل) حلقة عمل الأمم المتحدة حول قانون الفضاء، التي ستعقد في ريو دي جانيرو، البرازيل، في تشرين الثاني/نوفمبر؛
- (م) اجتماع الأمم المتحدة الدولي بشأن استخدام النظم العالمية لسواتل الملاحة وتطبيقاتها، الذي سيعقد في فيينا، في تشرين الثاني/نوفمبر - كانون الأول/ديسمبر؛
- (ن) حلقات العمل ودورات التدريب التي ستعقد في المراكز الاقليمية لتدريس علوم وتكنولوجيا الفضاء، المنتسبة إلى الأمم المتحدة.

باء- خدمة المعلومات الفضائية الدولية

٤٧- لاحظت اللجنة الفرعية بارتياح أنه تم إصدار الوثيقة الخامسة عشرة من سلسلة الوثائق المحتوية على دراسات مختارة من أنشطة البرنامج، وعنوانها *Seminars of the United Nations Programme on Space Applications*.^(٤) كما لاحظت اللجنة بارتياح صدور المنشور المعنون "Highlights in Space 2002"^(٥) الذي استمد من تقرير أعده الإياف بالتعاون مع المعهد الدولي لقانون الفضاء. وأعربت اللجنة الفرعية عن تقديرها لمن أسهموا في تلك الأعمال.

٤٨- ولاحظت اللجنة الفرعية بارتياح أن الأمانة واصلت تعزيز خدمة المعلومات الفضائية الدولية وموقع مكتب شؤون الفضاء الخارجي على الويب (www.oosa.unvienna.org)، الذي يتضمن، ضمن جملة أمور، فهرسا محدثا بانتظام للأجسام المطلقة في الفضاء الخارجي. كما لاحظت اللجنة الفرعية بارتياح أن الأمانة تحتفظ بموقع على الويب يُعنى بتنسيق أنشطة الفضاء الخارجي داخل منظومة الأمم المتحدة (www.uncosa.unvienna.org).

جيم- التعاون الاقليمي والاقليمي

٤٩- لاحظت اللجنة الفرعية مع التقدير استمرار الجهود المبذولة في إطار برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية وفقا لقرار الجمعية العامة ٧٢/٤٥ المؤرخ ١١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٠ في قيادة جهد دولي لانشاء مراكز اقليمية لتدريس علوم وتكنولوجيا الفضاء في مؤسسات التعليم الوطنية أو الاقليمية الموجودة في البلدان النامية. ولاحظت اللجنة الفرعية أيضا أنه يمكن لكل مركز، متى تم انشاؤه، أن يتوسع ويصبح جزءا من شبكة يمكن أن تشمل عناصر برنامجية معينة في المؤسسات القائمة ذات الصلة بعلوم وتكنولوجيا الفضاء في كل منطقة.

٥٠- واستذكرت اللجنة الفرعية أن الجمعية العامة، في قرارها ٢٧/٥٠ المؤرخ ٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٥، قد أقرت توصية اللجنة بأن تُنشأ المراكز على أساس الانتساب للأمم المتحدة في أبكر وقت ممكن وبأن من شأن الانتساب أن يوفر للمراكز الاعتراف اللازم وأن يعزز امكانية اجتذاب جهات مانحة واقامة علاقات أكاديمية مع المؤسسات الوطنية والدولية ذات الصلة بالفضاء.

٥١- ولاحظت اللجنة الفرعية بارتياح أن برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية يواصل اهتمامه بالتعاون مع الدول الأعضاء على الصعيدين الاقليمي والدولي بهدف دعم

المراكز. كما لاحظت اللجنة الفرعية أن جميع المراكز قد أقامت علاقة انتساب مع مكتب شؤون الفضاء الخارجي.

٥٢- ولاحظت اللجنة الفرعية أيضا أن تقرير خبير التطبيقات الفضائية (A/AC.105/815)، المرفق الثالث) يتضمن عرضا لأبرز أنشطة المراكز الاقليمية التي حظيت بدعم البرنامج في عام ٢٠٠٣ والأنشطة المزمعة لعامي ٢٠٠٤ و٢٠٠٥.

٥٣- وأشارت اللجنة الفرعية بارتياح إلى مبادرة وكالة الفضاء الشيلية المقدمة بالتعاون مع مكتب شؤون الفضاء الخارجي والرامية إلى عقد مؤتمر دولي حول الفضاء والمياه: نحو تحقيق التنمية المستدامة والأمن البشري في سانتياغو يومي ١ و ٢ نيسان/أبريل ٢٠٠٤، ضمن اطار المعرض الدولي للطيران والفضاء.

ثالثا- تنفيذ توصيات مؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية (اليونيسبيس الثالث)

٥٤- وفقا لقرار الجمعية العامة ٨٩/٥٨، واصلت اللجنة الفرعية العلمية والتقنية نظرها في البند ٦ من جدول الأعمال، المتعلق بتنفيذ توصيات اليونيسبيس الثالث. وعملا بالفقرة ١٩ من ذلك القرار، طلبت اللجنة الفرعية إلى الفريق العامل الجامع الذي أنشأته في جلستها ٦٠٣، المعقودة في ١٨ شباط/فبراير، أن ينظر في هذه المسألة.

٥٥- وفي الجلسة ٦١٧، المعقودة في ٢٧ شباط/فبراير، أقرت اللجنة الفرعية توصيات الفريق العامل الجامع بشأن تنفيذ توصيات اليونيسبيس الثالث، بصيغتها الواردة في تقرير الفريق العامل (انظر المرفق الثاني).

٥٦- وتكلم في اطار هذا البند ممثلو ايران (جمهورية - الاسلامية) واطاليا والبرتغال والصين وفرنسا وكندا وماليزيا والمكسيك والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية والنمسا والهند واليابان واليونان.

٥٧- واستمعت اللجنة الفرعية إلى عرض إيضاحي قدّمه ممثل الإيسا حول "مبادرة تايجر (TIGER): إدارة الموارد المائية في أفريقيا".

٥٨- وكان معروضا على اللجنة الفرعية للنظر في هذا البند الوثائق التالية:

(أ) التعاون الدولي في استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية: أنشطة

الدول الأعضاء (A/AC.105/816 و Add.1 و A/AC.105/C.1/2004/CRP.4 و Add.1)؛

(ب) التعاون الدولي في استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية: أنشطة المنظمات الدولية التي أسهمت في تنفيذ توصيات اليونسبيس الثالث (A/AC.105/819) و (A/AC.105/C.1/2004/CRP.5)؛

(ج) مشروع تقرير لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية عن تنفيذ توصيات اليونسبيس الثالث: الفصول الأول إلى الرابع والمرفقات الأول إلى الرابع (A/AC.105/C.1/L.272 و Add.1 إلى Add.4 و A/AC.105/C.1/2004/CRP.17)؛

(د) ملخص استنتاجات فريق العمل المعني بالصحة العمومية وتوصياته والاجراءات التي اتخذها (A/AC.105/C.1/2004/CRP.6)؛

(هـ) مشروع التقرير عن تنفيذ توصيات اليونسبيس الثالث: التعليقات الواردة من الدول الأعضاء في لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية ومن هيئات الأمم المتحدة (A/AC.105/C.1/2004/CRP.9 و Add.1)؛

(و) الترابط بين توصيات اليونسبيس الثالث والاجراءات التي دعي إلى اتخاذها في اعلان الأمم المتحدة للألفية و خطة تنفيذ نتائج مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة وخطة العمل الصادرة عن مؤتمر القمة العالمي لمجتمع المعلومات (المرحلة الأولى) (A/AC.105/C.1/2004/CRP.10)؛

(ز) نتائج الدراسة الاستقصائية حول درجة الأولوية التي ينبغي إيلاؤها لتوصيات اليونسبيس الثالث التي لم تُتناول بعد (A/AC.105/C.1/2004/CRP.11)؛

(ح) ملخص استنتاجات فريق العمل المعني بزيادة الوعي وتوصياته والاجراءات التي اتخذها (A/AC.105/C.1/2004/CRP.15).

٥٩ - ولاحظت اللجنة الفرعية مع التقدير ما بذله رؤساء وأعضاء أفرقة العمل الإثني عشر التي أنشأها لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية في دورتها الرابعة والأربعين واللجنة الفرعية العلمية والتقنية في دورتها الأربعين، من جهود لاحراز تقدّم في تنفيذ توصيات اليونسبيس الثالث التي هم مسؤولون عنها.

٦٠ - ولاحظت اللجنة الفرعية مع التقدير أن أفرقة العمل التالية قدّمت تقاريرها الختامية:

التوصية ^(أ)	رئيس (رؤساء) الفريق	التقديم شفويا إلى اللجنة الفرعية	التقارير الختامية المقدّمة
١- صوغ استراتيجية عالمية شاملة لرصد البيئة	الاتحاد الروسي وجمهورية إيران الإسلامية والجمهورية العربية السورية	جمهورية إيران الإسلامية	A/AC.105/C.1/L.275
٢- تحسين إدارة الموارد الطبيعية للأرض	الهند	الهند	A/AC.105/C.1/2004/CRP.12
٤- تحسين التنبؤ بالطقس والمناخ	البرتغال	البرتغال	A/AC.105/C.1/L.269
٧- تنفيذ نظام عالمي متكامل لإدارة جهود تخفيف الكوارث الطبيعية ودرئها والإغاثة منها	الصين وفرنسا وكندا	كندا	A/AC.105/C.1/L.273
١٠- تحسين الوصول عالميا إلى الشبكات الفضائية للملاحة وتحديد المواقع وتحسين توافق تلك الشبكات	إيطاليا والولايات المتحدة الأمريكية	إيطاليا	A/AC.105/C.1/L.274
١١- تعزيز التنمية المستدامة بتطبيق نتائج أبحاث الفضاء ^(ب)	نيجيريا		A/AC.105/C.1/L.264
١٧- تعزيز بناء القدرات بتنمية الموارد البشرية وزيادة موارد الميزانية	اليابان	اليابان	A/AC.105/C.1/2004/CRP.13
١٨- إذكاء وعي متخذي القرارات والجمهور عامة بأهمية الأنشطة الفضائية	النمسا والولايات المتحدة الأمريكية	النمسا	A/AC.105/C.1/2004/CRP.14
٣٢- تحديد مصادر تمويل جديدة ومبتكرة لدعم تنفيذ توصيات اليونسيس الثالث ^(ب)	فرنسا		A/AC.105/L.246

- (أ) التوصيات مرقمة حسب ترتيب ظهورها في القرار المعنون "الألفية الفضائية: إعلان فيينا بشأن الفضاء والتنمية البشرية"، الذي يتضمّن النص الكامل لكل توصية (انظر تقرير مؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية، فيينا، ١٩-٣٠ تموز/يوليه ١٩٩٩ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.00.I.3)، الفصل الأول، القرار ١).
- (ب) قدّم فريق العمل المعني بالتنمية المستدامة وفريق العمل المعني بمصادر التمويل المبتكرة تقريريهما الختاميين إلى الدورة الأربعين للجنة الفرعية والدورة السادسة والأربعين للجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية.

- ٦١ - ولاحظت اللجنة الفرعية بارتياح أن فريق العمل المعني بتبادل المعارف (التوصية ٩) وفريق العمل المعني بالأجسام القريبة من الأرض (التوصية ١٤) أبلغا اللجنة الفرعية بالتقدم الذي أحرزاه وبالعمل الذي اضطلعوا به حتى ذلك الحين، وأن التقرير المؤقت لفريق العمل المعني بالأجسام القريبة من الأرض متاح للجنة الفرعية (A/AC.105/C.1/2004/CRP.30).
- ٦٢ - ولاحظت اللجنة الفرعية مع التقدير المساهمات التي قدمتها في عمل أفرقة العمل كيانات تابعة لمنظومة الأمم المتحدة، وكذلك منظمات دولية - حكومية وغير حكومية تتمتع بمركز المراقب الدائم لدى اللجنة.
- ٦٣ - واتفقت اللجنة الفرعية على أن تقييم حالة تنفيذ توصيات اليونسيس الثالث ينبغي أن يكون موضوعيا وعمليا في آن واحد، وأن سبل المضي قُدما في تنفيذ توصيات اليونسيس الثالث ينبغي أن تقوم على معايير واضحة وواقعية، وكذلك على مدى القدرة على تنفيذ تلك التوصيات.
- ٦٤ - واتفقت اللجنة الفرعية على ضرورة متابعة عمل أفرقة العمل بتحديد وتنفيذ خطط عمل ذات أهداف ووسائل ومهام محدّدة.
- ٦٥ - ولاحظت اللجنة الفرعية أن الدول الأعضاء مستمرة في تنفيذ توصيات اليونسيس الثالث من خلال برامج وطنية وإقليمية وتعاون ثنائي، وكذلك من خلال ما تيسره لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية ولجنتها الفرعيتان من تعاون وتكامل على الصعيدين الإقليمي والدولي.
- ٦٦ - ولاحظت اللجنة الفرعية مع التقدير تقارير الدول الأعضاء عن ترويج وتنظيم أنشطة ووصول لعامة الناس احتفالا بأسبوع الفضاء العالمي.
- ٦٧ - واتفقت اللجنة الفرعية على ضرورة أن تعزّز الدول الأعضاء جهودها لتعزيز بناء القدرات، بوسائل منها التعاون والتنسيق مع اللجنة ومع منظمات أخرى مثل اليونسكو وسيوس والإياف.
- ٦٨ - ولاحظت اللجنة الفرعية أن استعمال تكنولوجيا الفضاء لتوفير منافع اقتصادية واجتماعية، وكذلك للوفاء بالاحتياجات المموسة لدى البلدان النامية، ينبغي أن ينتقل من المرحلة التجريبية إلى المرحلة العملية.
- ٦٩ - ولاحظت اللجنة الفرعية أن الفريق العامل الذي أنشأته اللجنة لكي يتولّى إعداد تقرير يقدّم إلى الجمعية في دورتها التاسعة والخمسين من أجل استعراض التقدم المحرز في تنفيذ

توصيات اليونيسبيس الثالث، قد عقد، وفقا لقرار الجمعية العامة ٨٩/٥٨، مشاورات غير رسمية أثناء الدورة الحادية والأربعين للجنة الفرعية برئاسة نيكلاس هيديمان (السويد)، وأنه عُقدت ثماني جلسات من المشاورات غير الرسمية ما بين ١٩ و ٢٦ شباط/فبراير ٢٠٠٤.

٧٠- وأثناء المشاورات غير الرسمية، أُجري استعراض لمشروع النص الخاص بالفصول الأول إلى الرابع والمرفقات الأول إلى الرابع بغية إبداء تعليقات عامة. أما فيما يتعلق بالفصلين الخامس والسادس من مشروع التقرير، فقد أُتفق على أن مشروع قائمة العناصر المراد إدراجها في ذينك الفصلين، حسبما هو وارد في الوثيقة A/AC.105/C.1/2004/CRP.31، سيوفر مبادئ توجيهية لصوغ مشروع نص.

٧١- ولاحظت اللجنة الفرعية أن الجولة القادمة من مشاورات الفريق العامل غير الرسمية، وفقا للقرار ٨٩/٥٨، سوف تُعقد أثناء الدورة الثالثة والأربعين للجنة الفرعية القانونية. واتفقت اللجنة الفرعية على أن تبدأ المشاورات غير الرسمية في ٣١ آذار/مارس ٢٠٠٤، وأن تستعرض نص مشروع التقرير بكامله فقرة فقرة. ونوهت اللجنة الفرعية بأن أي تعليقات أخرى ترد من الدول الأعضاء في لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية حتى ٨ آذار/مارس ٢٠٠٤ ستؤخذ بعين الاعتبار في مشروع التقرير الذي سيتاح للجولة القادمة من المشاورات غير الرسمية.

رابعاً- المسائل المتصلة باستشعار الأرض عن بعد بواسطة السواتل، بما في ذلك تطبيقاته لصالح البلدان النامية وفي رصد بيئة الأرض

٧٢- واصلت اللجنة الفرعية نظرها في البند ٧ من جدول الأعمال، المتعلق باستشعار الأرض عن بعد، وفقا لقرار الجمعية العامة ٨٩/٥٨.

٧٣- وفي أثناء المناقشات، استعرضت الوفود البرامج الوطنية والتعاونية في مجال الاستشعار عن بعد. وذكرت أمثلة على برامج وطنية وعلى التعاون الثنائي والإقليمي والدولي. وتكلم في إطار هذا البند من جدول الأعمال ممثلو جمهورية كوريا والصين وفرنسا وكندا ونيجيريا والهند والولايات المتحدة واليابان.

٧٤- وقُدِّم بشأن مسألة استشعار الأرض عن بعد بواسطة السواتل العرضان التقنيان التاليان:

(أ) "رصد الأرض لأغراض إدارة المياه: وجهات نظر من الهند"، قُدِّمه ممثل

الهند؛

(ب) "الساتل الميكروي 'Baumanets' كأداة لتطبيق طرائق الاستشعار عن بعد في البرامج التعليمية"، قدّمه ممثل الاتحاد الروسي.

٧٥- وشدّدت اللجنة الفرعية على أهمية بيانات سواتل رصد الأرض في دعم الأنشطة في عدد من المجالات الإنمائية الرئيسية، مثل إدارة الموارد المائية، ورصد المناطق الساحلية، وصيد الأسماك، والدراسات الجيولوجية، ورسم خرائط استخدام الأراضي/الغطاء الأرضي، والزراعة، وإدارة الموارد الحرجية، وتخطيط المدن، ورصد تدهور التربة وتقييمه، ودراسة البحار، ورصد تغيير المناخ العالمي وغازات الاحتباس الحراري، وارتفاع الكوارث الطبيعية وتخفيف آثارها والغوث منها.

٧٦- وأبرزت اللجنة الفرعية ازدياد توافر أجهزة الاستشعار الفضائية المركّبة على متن سواتل جديدة مثل Resourcesat-1 و INSAT-3A و STSAT-1 و INSAT 3E و CHIPS و GALEX و CBERS-2 و SciSat.

٧٧- وشدّدت اللجنة الفرعية على أهمية توفير إمكانية الوصول دون تمييز إلى بيانات الاستشعار عن بعد والمعلومات المستمدة منها بتكلفة معقولة وتوقيت مناسب، وكذلك أهمية بناء القدرات في مجال استيعاب تكنولوجيا الاستشعار عن بعد واستخدامها، خصوصا عند تلبية احتياجات البلدان النامية.

٧٨- وشجّعت اللجنة الفرعية على زيادة التعاون الدولي في استخدام سواتل الاستشعار عن بعد، وخصوصا بتقاسم الخبرات والتكنولوجيات من خلال مشاريع تعاونية ثنائية وإقليمية ودولية. ونوّهت اللجنة الفرعية بالدور الهام الذي تؤديه مؤسسات مثل "سيوس" و"إيسيرس" والإياف وكيانات دولية مثل شراكة استراتيجية الرصد العالمي المتكاملة في تعزيز التعاون الدولي في تطبيق تكنولوجيا الاستشعار عن بعد، خصوصا لفائدة البلدان النامية.

٧٩- ولاحظت اللجنة الفرعية أنه أثناء مؤتمر القمة المعني برصد الأرض الذي عقد في واشنطن العاصمة في ٣١ تموز/يوليه ٢٠٠٣، اعتمد أكثر من ٣٠ بلدا إعلان تأييد، يدل على التزام سياسي بالتحرك صوب وضع خطة تمكّن متخذي القرارات من رصد حالة الأرض بصورة مستمرة، وزيادة فهمهم لديناميات الأرض، وتعزيز التنبؤ بتطورات المنظومة الأرضية ومواصلة الوفاء بالالتزامات التعاهدية البيئية الدولية. ولاحظت بارتياح أنه، في أعقاب مؤتمر القمة المذكور، أنشئ فريق مخصص دولي معني برصد الأرض وقد بدأ الفريق عمله على وضع خطة تنفيذ مدتها عشر سنوات. ويشارك في هذه المبادرة أكثر من ٤٠ بلدا و ٢٥ مؤسسة دولية. كما لاحظت اللجنة الفرعية أن الجلسة التأسيسية للفريق قد أنشأت

خمسة أفرقة فرعية للنظر في مسائل التعاون الدولي، والتصاميم، وبناء القدرات، واستخدام البيانات، وتلبية احتياجات المستعملين وتوصيل الخدمات إليهم. ولوحظ أيضا أن مشروع خطة التنفيذ سوف يستعرض في الدورة القادمة لمؤتمر القمة المعني برصد الأرض المزمع عقده في اليابان في نيسان/أبريل ٢٠٠٤.

٨٠ - وأحاطت اللجنة الفرعية علما بمبادرة سيوس المعنونة "برنامج سيوس لمتابعة نتائج مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة"، الذي يركز على الإشارات المحددة الإثني عشرة إلى رصد الأرض والتكنولوجيا الساتلية الواردة في خطة التنفيذ الصادرة عن ذلك المؤتمر. وقد جمّعت هذه الإشارات في خمس مجالات هامة، هي: (أ) بناء القدرات؛ (ب) إدارة الموارد المائية؛ (ج) تدبّر الكوارث وأحوال ما بعد النزاعات؛ (د) تغير المناخ؛ (هـ) رسم الخرائط العالمية، والتغير في استخدام الأراضي، ونظم المعلومات الجغرافية. كما لاحظت أن سيوس اعتمدت خلال جلستها العامة السابعة عشرة مبادئ توفير البيانات الساتلية دعما للتعليم والتدريب في مجال رصد الأرض، التي ستجعل البيانات أيسر منالا لأغراض التعليم وبناء القدرات في البلدان النامية.

٨١ - وأبدت اللجنة الفرعية ارتياحها للجهود الرامية إلى إنشاء نظم للرصد الساتلي خاصة بمراقبة الكوارث ودعم عمليات الإنعاش. كما شددت على أهمية مبادرات دولية مثل تشكيلة سواتل مراقبة الكوارث.

٨٢ - وأبدت اللجنة الفرعية ارتياحها أيضا لنجاح الجزائر ونيجيريا في إطلاق ساتلين يمثلان جزءا من تلك التشكيلة. وسوف تستخدم البيانات المتلقاة من الساتلين Algeria Sat-1 و Nigeria Sat-1 في تطبيقات مختلفة في مجال الاستشعار عن بعد.

٨٣ - وأحاطت اللجنة الفرعية علما بالتطورات الحاصلة في إنشاء أطر تنظيمية وطنية لأنشطة الاستشعار عن بعد التجارية، وكذلك في إنشاء بنى تحتية وطنية لتطوير وتشغيل نظم رصد الأرض على نحو فعال وفي استخدام بيانات الاستشعار عن بعد لفائدة المؤسسات الحكومية وغير الحكومية ومؤسسات القطاع الخاص.

خامسا - الخطام الفضائي

٨٤ - وفقا لقرار الجمعية العامة ٨٩/٥٨، واصلت اللجنة الفرعية العلمية والتقنية نظرها في البند ٨ من جدول الأعمال، "الخطام الفضائي"، وفقا لخطة العمل التي اعتمدت في دورتها الثامنة والثلاثين (A/AC.105/761، الفقرة ١٣٠).

- ٨٥- وتكلم بشأن هذا البند ممثلو الاتحاد الروسي وألمانيا واندونيسيا وإيطاليا والجمهورية التشيكية وجمهورية كوريا وفرنسا والمملكة المتحدة والهند والولايات المتحدة واليابان.
- ٨٦- واستمعت اللجنة الفرعية إلى العروض العلمية والتقنية التالية بشأن موضوع الحطام الفضائي:
- (أ) "مثال لتدابير تخفيف الحطام الفضائي في فرنسا: عمليات إنزال الساتل SPOT-1 من المدار"، قدّمه ممثل فرنسا؛
- (ب) "دراسة للمركز الألماني لشؤون الفضاء الجوي: خدمة شاملة لحل مشكلة الحطام الفضائي"، قدّمه ممثل ألمانيا؛
- (ج) "نقل الساتلين INSAT-2B و INSAT-2C إلى مدار آخر"، قدّمه ممثل الهند؛
- (د) "أنشطة الاتحاد الروسي فيما يتعلق بمشكلة الحطام الفضائي"، قدّمه ممثل الاتحاد الروسي؛
- (هـ) "معلومات محدّثة عن بيئة الحطام الفضائي وسياسة الولايات المتحدة الأمريكية بهذا الشأن"، قدّمه ممثل الولايات المتحدة؛
- (و) "الحطام الفضائي"، قدّمه ممثل الإيسا؛
- (ز) "تقرير عن الحالة الراهنة للدراسة التي تقوم الأكاديمية الدولية للملاحة الفضائية بشأن تخفيف الحطام الفضائي"، قدّمه ممثل الأكاديمية؛
- (ح) "تقرير عن أنشطة اليادك المتعلقة بتدابير تخفيف الحطام الفضائي"، قدّمه ممثل لجنة التنسيق المشتركة بين الوكالات والمعنية بالحطام الفضائي (اليادك).
- ٨٧- وكان معروضا على اللجنة الفرعية مذكرة من الأمانة عن البحوث الوطنية المتعلقة بالحطام الفضائي وأمان الأجسام الفضائية التي تحمل على متنها مصادر قدرة نووية والمشاكل المتصلة باستخدامها بالحطام الفضائي، تضمنت الردود المتلقاة من الدول الأعضاء بشأن هذه المسألة (A/AC.105/817). ودعت اللجنة الفرعية الدول الأعضاء ووكالات الفضاء الإقليمية إلى مواصلة تقديم تقارير في السنوات القادمة.
- ٨٨- ولاحظت اللجنة الفرعية مع التقدير أن اليادك قد واصلت جهودها لتحقيق مزيد من التقدم في الفهم التقني لمختلف الجوانب المتعلقة بالحطام الفضائي.

٨٩- واتفقت اللجنة الفرعية على أنه ينبغي للدول الأعضاء، ولا سيما البلدان التي تتراد الفضاء، أن تولي مزيداً من الاهتمام لمشكلة اصطدام الحطام الفضائي بالأجسام الفضائية، بما فيها الأجسام التي تحمل على متنها مصادر قدرة نووية، ولسائر جوانب مشكلة الحطام الفضائي، وكذلك رجوعه إلى الغلاف الجوي. ولاحظت اللجنة الفرعية أن الجمعية العامة، في قرارها ٨٩/٥٨، دعت إلى مواصلة البحوث الوطنية في هذا الموضوع، وإلى استحداث تكنولوجيا محسّنة لرصد الحطام الفضائي، وإلى تجميع البيانات المتعلقة بالحطام الفضائي وتعميمها. واتفقت اللجنة الفرعية على ضرورة مواصلة البحوث الوطنية المتعلقة بالحطام الفضائي، وعلى أنه ينبغي للدول الأعضاء أن تتيح لجميع الأطراف المهتمة نتائج تلك البحوث، بما فيها المعلومات المتعلقة بالممارسات التي أثبتت فاعليتها في التقليل من تولّد الحطام الفضائي.

٩٠- وأحاطت اللجنة الفرعية علماً بأن الوكالات المحلية بالولايات المتحدة تتبع ممارسات بشأن تخفيف الحطام تتوافق مع مبادئ اليادك التوجيهية لتخفيف الحطام الفضائي. كما أُبلغت اللجنة الفرعية بأن المشروع الساتلي الوطني الألماني Terra SAR يطبق بالفعل مبادئ اليادك التوجيهية والصيغة الأولية للمعايير الأوروبية لتخفيف الحطام الفضائي وضمان مأمونيته.

٩١- وأحاطت اللجنة الفرعية علماً بأن فرنسا أنزلت ساتلها SPOT-1، بأن الهند نقلت طوعاً ساتلها INSAT-B و INSAT-2C إلى مدار آخر، مما يدل على التزامهما بتدابير تخفيف الحطام.

٩٢- وعملاً بقرار الجمعية العامة ٨٩/٥٨، أنشأت اللجنة الفرعية، في جلستها ٦١١ المعقودة في ٢٤ شباط/فبراير، فريقاً عاملاً للنظر في تعليقات الدول الأعضاء في لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية على الاقتراحات المتعلقة بتخفيف الحطام التي قدمتها اليادك إلى اللجنة الفرعية في دورتها الأربعين.

٩٣- وفي جلستها ٦١٧، المعقودة في ٢٧ شباط/فبراير، أقرت اللجنة الفرعية تقرير الفريق العامل (انظر المرفق الثالث لهذا التقرير).

٩٤- وسيكون عنوان الوثيقة التي سينظر فيها الفريق العامل أثناء الدورة الثانية والأربعين للجنة الفرعية كما يلي: "اقتراحات اليادك المنقحة بشأن تخفيف الحطام الفضائي". أما الآراء الواردة في الفقرات ٩٥ - ١٠٠ و ١٠٢ و ١٠٤ أدناه فهي آراء الوفود التي لُخصت كلماتها في تلك الفقرات.

٩٥- وأعرب بعض الوفود عن رأي مفاده أن أسرع سبيل للحد من تزايد الحطام المداري هو أن تنفذ البلدان المرتادة للفضاء التدابير المنصوص عليها في مبادئ اليادك التوجيهية لتخفيف الحطام الفضائي.

٩٦- وأعرب بعض الوفود عن رأي مفاده أن الوثيقة المعنونة "المبادئ التوجيهية لتخفيف مخاطر الحطام الفضائي التي وضعتها لجنة التنسيق المشتركة بين الوكالات المعنية بالحطام الفضائي" (A/AC.105/C.1/L.260) ينبغي النظر إليها على أنها مجرد اقتراحات مقدمة إلى اللجنة الفرعية عملاً بخطة العمل المتعددة السنوات بشأن البند المتعلق بالحطام الفضائي، وينبغي أن تخضع لدراسة إضافية من جانب الدول الأعضاء في اللجنة.

٩٧- وأعرب بعض الوفود عن رأي مفاده أن إقرار اقتراحات اليادك بشأن تخفيف الحطام الفضائي هو أمر سابق لأوانه، لأن هذه الاقتراحات لا تتوافق بالضرورة مع ممارسات تخفيف الحطام الفضائي التي يتبعها بعض الدول الأعضاء، ويلزم إعادة النظر فيها وتحديثها على ضوء التعليقات الواردة من الدول الأعضاء.

٩٨- وأبدى بعض الوفود تأييده لإقرار اللجنة الفرعية مبادئ اليادك التوجيهية. ورأت وفود أخرى أنه، بدلاً من اقرار تلك المبادئ، يجدر بدء العمل على وثيقة جديدة تستند إلى تلك المبادئ ولكن تصاغ في إطار اللجنة الفرعية وتقرها لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية والجمعية العامة. وأعرب في هذا الصدد عن رأي مفاده أن اعتماد وثيقة من هذا القبيل ستكون له آثار بعيدة المدى في تطور الأنشطة الفضائية في العالم.

٩٩- وأبدى رأي مفاده أنه يمكن تعديل مبادئ اليادك التوجيهية، بإجراء تغييرات مناسبة ولكن طفيفة في صياغتها، كيما يتسنى للجنة الفرعية أن توصي للجنة باقرار تلك المبادئ من جانب الجمعية العامة.

١٠٠- وأعرب عن رأي مفاده أن مبادئ اليادك التوجيهية لم توضع في صيغة معايير ولا ينبغي اعتبارها كذلك، بل يمكن النظر إليها على أنها مجموعة تدابير من شأنها أن تساعد على ابقاء الفضاء متاحاً للاستخدام من جانب الأجيال المقبلة.

١٠١- وأعرب عن رأي مفاده أنه ينبغي تنفيذ تدابير تخفيف الحطام الفضائي في مرحلة أبكر أثناء عملية تصميم النظم الفضائية.

١٠٢- وأعرب عن رأي مفاده أن موضوع الحطام الفضائي له أهمية بالغة في الحفاظ على بيئة الفضاء الخارجي، كيما يتسنى لجميع البلدان النامية أن تستكشف الفضاء الخارجي في المستقبل دون معوقات.

١٠٣- وأعرب عن رأي مفاده أن عددا قليلا فحسب من البلدان النامية لديه المستلزمات التكنولوجية لتخفيف الحطام الفضائي، وأن الامتثال التام لمبادئ اليادك التوجيهية ليس ميسورا في الواقع لمعظم البلدان الأقل تطورا. وأعرب ذلك الوفد عن أمله في توفير الوسائل التكنولوجية والموارد المالية اللازمة لتخفيف الحطام الفضائي، من أجل تمكين البلدان النامية من تصعيد جهودها الرامية إلى تقليل الحطام الفضائي ضمن نطاق قدراتها الفضائية.

١٠٤- وأبدي رأي مفاده أنه يمكن توقع تنفيذ تدابير التخفيف لدى تصميم المركبات الفضائية المقبلة، وأن من شأن هذه التدابير أن تسهم إلى حد بعيد في تقليل مخاطر الحطام الفضائي.

١٠٥- وأعرب عن رأي مفاده أن تدرج في مبادئ اليادك التوجيهية توصية بأن توفر الدولة المطلقة معلومات عن الحالة التشغيلية لأجسامها الفضائية.

١٠٦- وأعرب عن رأي مفاده أن تنشأ شبكة من همزات الوصل المتخصصة في جميع البلدان التي قد تكون لديها شواغل بشأن مخاطر رجوع الحطام إلى الغلاف الجوي، وأنه قد يكون من المفيد جدا انشاء قاعدة بيانات دولية لهمزات الوصل المعنية.

١٠٧- وأعرب عن رأي مفاده أن الامتثال لجميع تدابير تخفيف الحطام الفضائي ينطوي على تكاليف اضافية يتكبدها جميع المشغلين التجاريين، ومن ثم فمن المستصوب استكشاف سبل ووسائل لدعمهم تقنيا واقتصاديا.

سادسا- استخدام مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي

١٠٨- وفقا لقرار الجمعية العامة ٨٩/٥٨، واصلت اللجنة الفرعية العلمية والتقنية نظرها في البند ٩ من جدول الأعمال، "استخدام مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي"، ضمن اطار خطة العمل التي اعتمدها في دورتها الأربعين (A/AC.105/804، المرفق الثالث).

١٠٩- وكان معروضا على اللجنة الفرعية الوثائق التالية:

(أ) مذكرة من الأمانة عن الأبحاث الوطنية المتعلقة بالحطام الفضائي وبأمان الأجسام الفضائية التي تحمل على متنها مصادر قدرة نووية وبمشاكل اصطدامها بالحطام الفضائي (A/AC.105/817)؛

(ب) مذكرة من الأمانة عن خطط تنظيمية محتملة لإمكانية المشاركة في رعاية جهود لوضع معيار دولي للأمان التقني لمصادر القدرة النووية في الفضاء وإمكانية قيام

الوكالة الدولية للطاقة الذرية بإسداء المشورة للجنة الفرعية العلمية والتقنية في إعداد هذا المعيار (A/AC.105/C.1/L.268)؛

(ج) ورقة عمل مقدمة من الأرجنتين وباكستان وفرنسا والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وإيرلندا الشمالية بشأن خيارات التنفيذ المحتملة بشأن وضع إطار تقني دولي للأهداف والتوصيات المتعلقة بأمان تطبيقات مصادر القدرة النووية المخطط لها والمرتبقة حاليا (A/AC.105/C.1/L.271 و Corr.1).

١١٠- وتكلم في إطار هذا البند ممثلو ألمانيا وجمهورية كوريا والمملكة المتحدة والهند والولايات المتحدة.

١١١- وقدمت إلى اللجنة الفرعية بشأن موضوع استخدام مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي العروض التقنية التالية:

(أ) "الخطوط الرئيسية لتطور واستخدام مصادر القدرة النووية الفضائية في روسيا"، قدّمه ممثل الاتحاد الروسي؛

(ب) "التطبيقات التي تتيحها أو تعززها مصادر القدرة النووية الفضائية"، قدّمه ممثل الولايات المتحدة؛

(ج) "مستقبل الاستكشاف ونظم القدرة النووية"، قدّمه ممثل الولايات المتحدة؛

(د) "مصادر القدرة النووية الفضائية: مفاهيمها واستخدامات وكالة الفضاء الأوروبية لها في الاستكشاف العلمي"، قدّمه ممثل الإيسا.

١١٢- وأعرب عن رأي مفاده أن المبادئ المتصلة باستخدام مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي لعام ١٩٩٢ (قرار الجمعية العامة ٤٧/٦٨) قد وفرت إطارا دوليا متينا لاستخدام مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي على مدى العقد الماضي. ورأى ذلك الوفد أنه ينبغي الإبقاء على الإشارة الواردة في تلك المبادئ إلى المعيار المقبول دوليا للحماية من الإشعاع، وأنه يلزم التماس مزيد من المعلومات لفهم السبب الداعي إلى اقتراح تنقيح للمبادئ الحالية.

١١٣- ورأى بعض الوفود أن حلقة العمل التي يقترح أن ينظمها مكتب شؤون الفضاء الخارجي بالاشتراك مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية، حسبما ورد في الخيار ٢ من الوثيقة A/AC.105/C.1/L.271/Rev.1، ينبغي أن تُعقد لمناقشة نطاق معيار محتمل للأمان التقني لمصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي والخصائص العامة لذلك المعيار.

١١٤- ووفقا لقرار الجمعية العامة ٨٩/٥٨، عاودت اللجنة الفرعية، في جلستها ٦٠٦ المعقودة في ١٩ شباط/فبراير، عقد فريقها العامل المعني باستخدام مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي، برئاسة سام أ. هاريسون (المملكة المتحدة). وعقد الفريق العامل ١١ جلسة.

١١٥- ولاحظت اللجنة الفرعية بارتياح أن الفريق العامل، وفقا لخطة العمل، أحرز أثناء فترة ما بين الدورات تقدما في صوغ خيارات تنفيذ محتملة لارساء إطار دولي ذي أساس تقني للأهداف والتوصيات المتعلقة بأمان تطبيقات مصادر القدرة النووية الفضائية المزمعة والمرتأة حاليا.

١١٦- ولاحظت اللجنة أن الفريق العامل ناقش خيارات ممكنة لاقامة تعاون محتمل بين اللجنة والوكالة الدولية للطاقة الذرية (انظر الوثيقة A/AC.105/C.1/L.271/Rev.1).

١١٧- وفي جلستها ٦١٦، المعقودة في ٢٦ شباط/فبراير، أقرت اللجنة الفرعية تقرير الفريق العامل (انظر المرفق الرابع لهذا التقرير).

١١٨- وأقرت اللجنة الفرعية العلمية والتقنية توصية الفريق العامل بأن يواصل عمله فيما بين الدورات بشأن المواضيع المبينة في خطة العمل المتعددة السنوات للفترة ٢٠٠٣-٢٠٠٦ (A/AC.105/804، المرفق الثالث). ولتيسير هذه المناقشات بين أعضاء الفريق العامل المهتمين، ينبغي أن تعقد مشاورات الفريق في فيينا يومي ٧ و ٨ حزيران/يونيه ٢٠٠٤ (وربما تمدد حتى ٩ إلى ١١ حزيران/يونيه ٢٠٠٤)، أثناء الدورة السابعة والأربعين للجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية.

سابعا- التطبيق عن بعد المستند إلى النظم الفضائية

١١٩- وفقا لقرار الجمعية العامة ٨٩/٥٨، نظرت اللجنة الفرعية العلمية والتقنية في البند ١٠ من جدول الأعمال، "التطبيق عن بعد المستند إلى النظم الفضائية"، ضمن إطار خطة العمل الثلاثية السنوات التي اعتمدت في دورتها الأربعين، عام ٢٠٠٣. وطبقا لخطة العمل، تدعى الدول الأعضاء في اللجنة، ابتداء من عام ٢٠٠٤، إلى تقديم عروض بشأن حالة تطبيقات التطبيق عن بعد عموما، والتطبيق عن بعد المستند إلى النظم الفضائية خصوصا، في بلدانها، وبشأن نظم التطبيق عن بعد المتاحة تجاريا ومدى قدرتها على استخدام النظم الفضائية.

١٢٠- وتكلم بشأن هذا البند ممثلو رومانيا وفرنسا وكندا وكولومبيا والمكسيك والنمسا ونيجيريا والهند والولايات المتحدة واليابان.

١٢١- واستمعت اللجنة الفرعية بشأن هذا البند إلى العروض العلمية والتقنية التالية:

(أ) "الرعاية الصحية عن بعد والسواتل"، قدمه ممثل فرنسا؛

(ب) "تشكيلة سواتل الاتصالات الصغيرة لأغراض التطبيب عن بعد في روسيا"، قدمه ممثل الاتحاد الروسي؛

(ج) "التطبيب عن بعد لأغراض تكتيكية وتجارية في عالم تفاعلي: منظور وكالة ناسا"، قدمه ممثل الولايات المتحدة؛

(د) "نظم المعلومات الطبية الخاصة بميادين القتال - التطبيب عن بعد"، قدمه ممثل الولايات المتحدة؛

(هـ) "استخدام الذراع الروبوتية المشغلة عن بعد بواسطة الشبكات الساتلية لأغراض التشخيص الإيكوغرافي (بواسطة راسم الصدى) في حالات الطوارئ في المناطق المنعزلة"، قدمه ممثل الإيسا؛

(و) "لمحة مجملة عن الأنشطة الجارية في مجال التطبيب عن بعد في وكالة الفضاء الأوروبية"، قدمه ممثل الإيسا.

١٢٢- ونوّهت اللجنة الفرعية بالتطبيقات الأوسع للتطبيب عن بعد في مجال الرعاية الصحية وما لها من منافع في دراسات الانتشار الوبائي، والجراحة عن بعد، وخدمات التصوير الإشعاعي غير الموقعية، ومراقبة نشاط القلب، والاستشارات الطبية، وخدمات الإحالة إلى الاختصاصيين، وتقديم الرعاية الطبية إلى المحتجزين في المؤسسات الإصلاحية، والتعليم الطبي عن بعد، وكذلك التعليم العلاجي.

١٢٣- ونوّهت اللجنة الفرعية بعدد من المبادرات لتعزيز الخدمات في مجالات مثل الجراحة الروبوتية عن بعد، ورصد ومكافحة دودة غينيا وحمى الضنك (الدنج) وحمى وادي ريفت والكوليرا والتهاب السحايا وغيرها من الأمراض، والتشخيص الطبي عن بعد، والدعم النفسي للبعثات الفضائية المأهولة الطويلة الأمد.

١٢٤- ونوّهت اللجنة الفرعية بما للتطبيب عن بعد المستند إلى الفضاء من منافع هامة في توفير الخبرة الفنية الطبية للمواقع النائية، المتنقلة منها والثابتة، غير المربوطة بشبكة اتصالات أرضية، وخصوصا لمواجهة الطوارئ عقب أي كارثة.

١٢٥- ولاحظت اللجنة أنه استهلكت بالفعل عدة مشاريع على الصعيد الوطني، منها مشروع جري فيه وصل البرامجيات الطبية وأدوات التشخيص الطبي المصممة خصيصا لتلبية احتياجات الزبائن بمحطات تجارية ذات فتحة صغيرة جدا (VSAT) في عدة مواقع، لجلب منافع التطبيق عن بعد المستند إلى الفضاء إلى قطاعات شعبية واسعة.

١٢٦- ولاحظت اللجنة الفرعية أن تكاليف المعدات المستخدمة في التطبيق عن بعد المستند إلى النظم الفضائية تمثل شاغلا للبلدان النامية، كما لاحظت أن الاتجاه التناقصي لأثمان تلك المعدات يمكن أن يسهم في جلب منافع ذلك النوع من التطبيق إلى مزيد من البلدان النامية، مما يعزّز خدمات الرعاية الصحية والخدمات الطبية إلى حد بعيد.

١٢٧- واتفقت اللجنة الفرعية على أنه ينبغي مواصلة تشجيع توسيع التعاون التقني في مجال التطبيق عن بعد المستند إلى النظم الفضائية، ضمانا لوصول منافعه إلى جميع البلدان، وخصوصا البلدان النامية، في شتى مجالات الخدمات الصحية والطبية.

ثامنا- دراسة الطبيعة الفيزيائية والخواص التقنية للمدار الثابت بالنسبة للأرض واستخدامه وتطبيقاته في ميدان الاتصالات الفضائية وغيره من الميادين، وكذلك المسائل الأخرى المتصلة بتطورات الاتصالات الفضائية، مع إيلاء اعتبار خاص لاحتياجات البلدان النامية ومصالحها

١٢٨- وفقا لقرار الجمعية العامة ٨٩/٥٨، نظرت اللجنة الفرعية العلمية والتقنية في البند ١١ من جدول الأعمال، المتعلق بالمدار الثابت بالنسبة للأرض والاتصالات الفضائية، كموضوع/بند مناقشة منفرد.

١٢٩- وتكلم بشأن هذا البند ممثلو إكوادور واندونيسيا وكولومبيا.

١٣٠- وأعرب بعض الوفود عن رأي مفاده أنه نظرا لمحدودية سعة المدار الثابت بالنسبة للأرض فثمة خطر يتمثل في احتمال تشبعه. ورأت تلك الوفود أنه ينبغي ترشيد استخدامه وجعل ذلك الاستخدام ميسورا لجميع البلدان، ولا سيما تلك التي لا تمتلك حاليا القدرات التقنية والعلمية اللازمة للتمكّن من استخدام المدار الثابت بالنسبة للأرض، بشروط منصفة. كما ينبغي مراعاة احتياجات البلدان النامية ومصالحها والموقع الجغرافي لبلدان معينة والإجراءات التي يتبعها الاتحاد الدولي للاتصالات (الآيتيو). ومن ثم، فقد رأت تلك الوفود أنه ينبغي إبقاء البند المتعلق بالمدار الثابت بالنسبة للأرض مدرجا في جدول أعمال اللجنة الفرعية.

- ١٣١- وأعرب عن رأي مفاده أنه ينبغي في الواقع إعطاء البلدان الواقعة في المناطق المدارية أفضلية لدى تخصيص الألياف ضمن المدار الثابت بالنسبة للأرض.
- ١٣٢- وأعرب عن رأي مفاده أن المدار الثابت بالنسبة للأرض يمثّل جزءاً أصيلاً من الفضاء الخارجي، ومن ثم فلا يمكن تناوله إلا في سياق معاهدة المبادئ المنظمة لأنشطة الدول في ميدان استكشاف واستخدام الفضاء الخارجي، بما في ذلك القمر والأجرام السماوية الأخرى (مرفق قرار الجمعية العامة ٢٢٢٢ (د-٢١)) ولوائح الآتيو التنظيمية.
- ١٣٣- ولاحظت اللجنة الفرعية بارتياح أن مكتب شؤون الفضاء الخارجي نظّم أثناء المرحلة الأولى من مؤتمر القمة العالمي لمجتمع المعلومات، الذي عُقد في جنيف من ١٠ إلى ١٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣، اجتماعاً لفريق من الخبراء بشأن إسهام تكنولوجيا الاتصالات الفضائية في تضييق الهوة الرقمية، ساعد على زيادة الوعي بالدور الذي يمكن لمجتمع المعلومات أن يؤديه في تحقيق أهداف المؤتمر.

تاسعا- تنفيذ نظام فضائي عالمي متكامل لتدبّر الكوارث الطبيعية

- ١٣٤- وفقاً لقرار الجمعية العامة ٨٩/٥٨، نظرت اللجنة الفرعية العلمية والتقنية في البند ١٢ من جدول الأعمال، "تنفيذ نظام عالمي فضائي متكامل لتدبّر الكوارث الطبيعية"، كموضوع/بند مناقشة منفرد.
- ١٣٥- وتكلم في إطار هذا البند ممثلو ألمانيا والصين وفرنسا وكوبا والمغرب ونيجيريا والهند والولايات المتحدة واليابان.
- ١٣٦- وقدّم ممثل أمانة الاستراتيجية الدولية للحد من الكوارث أمام اللجنة الفرعية عرضاً عنوانه "صوب المؤتمر العالمي للحد من الكوارث".
- ١٣٧- وفي أثناء المناقشة، استعرضت الوفود الجهود الوطنية والتعاونية في مجال استخدام التكنولوجيات المستندة إلى الفضاء في دعم أنشطة التأهب للكوارث ومواجهتها. وسيقت أمثلة للمبادرات الوطنية وللتعاون الثنائي والإقليمي والدولي.
- ١٣٨- ولاحظت اللجنة الفرعية بارتياح ما أحرزه ميثاق التعاون على تحقيق الاستخدام المنسق للمرافق الفضائية في حال وقوع كوارث طبيعية أو تكنولوجية (الميثاق الدولي "الفضاء والكوارث الكبرى") من تقدم. وقد انضمت إلى الميثاق في عام ٢٠٠٣ المفوضية الوطنية الأرجنتينية لشؤون الأنشطة الفضائية، كما قرّرت الوكالة اليابانية لاستكشاف الفضاء

الجوي تقديم طلب للانضمام إليه، وبذلك ارتفع عدد وكالات الفضاء التي جعلت موجوداتها الفضائية متاحة لسلطات الحماية المدنية لدى التصدي لكارثة كبرى إلى سبع وكالات.

١٣٩- ونوّهت اللجنة الفرعية بأن مكتب شؤون الفضاء الخارجي قد أبرم في عام ٢٠٠٣ اتفاقاً ليصبح هيئة معاونة للميثاق، مما يتيح لأي كيان تابع للأمم المتحدة أن يطلب من الميثاق صوراً ساتلية لتيسير جهود الإغاثة فور حدوث كارثة طبيعية أو تكنولوجية. واعتباراً من ١ تموز/يوليه ٢٠٠٣، أنشأ المكتب خطاً مباشراً متاحاً على مدار الساعة يمكن لكيانات الأمم المتحدة من خلاله استخدام قنوات الميثاق لتلقي صور ساتلية دعماً لجهود مواجهة الطوارئ. ومنذ ذلك التاريخ، استُخدم الميثاق خمس مرات: عند التصدي لفيضانات في نيبال، ولفيضانات في الجمهورية الدومينيكية، ولانزلاقات أرضية في الفلبين، ولزلازل في اندونيسيا، وأخيراً للزلازل الذي ضرب المغرب أثناء دورة اللجنة الفرعية.

١٤٠- وأبدت اللجنة الفرعية تقديرها لما قدّمه فريق العمل المعني بتدبير الكوارث من مساهمات هامة صوب تحديد خطوات ملموسة تسهم في تنفيذ نظام فضائي عالمي متكامل لتدبير الكوارث الطبيعية، واتفقت على اجراء مزيد من الدراسة حول تنفيذ التوصية المتعلقة بانشاء منظمة دولية للتنسيق الفضائي في مجال تدبير الكوارث ضمن اطار الأمم المتحدة.

١٤١- وأشارت اللجنة الفرعية إلى ضرورة الأخذ بنظم الاتصالات الفضائية، بدرجة أكبر، كحلّول في مرحلة مواجهة الكوارث. ذلك أن مرافق الاتصالات الأرضية كثيراً ما تتعطل أثناء الكوارث الطبيعية. أما المحطات الساتلية القابلة للنقل فيمكن حملها جواً بسهولة نسبية وتركيبها في فترة وجيزة، فتتيح أداة لا غنى عنها للاتصال بالعالم الخارجي. ورأت اللجنة الفرعية أن كل مؤسسة وطنية أو دولية معنية بمواجهة الكوارث ينبغي أن يُتيسّر لها إمكانية الوصول الحر إلى محطات اتصال وطنية ودولية متنقلة يسيرة النشر تكون متوافقة مع مختلف نظم سواتل الاتصالات وإمكانية حيازة محطات من هذا القبيل. كما رأت اللجنة الفرعية أنه ينبغي لجميع الدول الأعضاء اتخاذ التدابير المناسبة لتيسير هذا الوصول لأغراض إنسانية ورفع الحواجز القائمة أمامه.

١٤٢- وأبدي رأي مفاده أنه ينبغي لمكتب شؤون الفضاء الخارجي أن ينسق جهوده مع مشغلي سواتل الاتصالات لتخصيص جزء من قدرات الأجهزة المرسلّة المحيية ونطاقات التردد لدعم أنشطة تدبير الكوارث.

١٤٣- ونوّهت اللجنة الفرعية بأن عدد البلدان المشاركة في النظام الساتلي الدولي للبحث والانتقاذ (كوسباس - سارسات) قد ارتفع إلى ٣٥ بلداً، وأن هذا النظام يمكن أن يكون نموذجاً للكيفية التي يمكن أن يعمل بها نظام عمليّ عالمي للدعم في حالات الكوارث. ونوّهت اللجنة الفرعية أيضاً بأن نيجيريا، من خلال وكالتها الوطنية المعنية بتدبير الطوارئ، قد أتمت في عام ٢٠٠٣ إنشاء مركز لمراقبة العمليات في إطار كوسباس - سارسات ومحطة طرفية للمستعملين المحليين من شأنهما أن يسهما في دعم عمليات البحث والانتقاذ في إفريقيا الغربية.

١٤٤- ولاحظت اللجنة الفرعية بارتياح ما أحرزته عدة دول أعضاء من تقدم في إيجاد حلول اقليمية وعالمية تستند إلى انشاء تشكيلات سواتل صغيرة لا تستخدم في أنشطة تدبير الكوارث فحسب بل وفي حماية البيئة أيضاً. وتشمل هذه التشكيلات تشكيلات سواتل تدبير الكوارث (التي انضمت فيها إلى ساتل AIsat-1 الجزائري في عام ٢٠٠٣ ثلاثة سواتل اضافية، هي NigeriaSat-1 النيجيري و BILSAT-1 التركي و UK-DMC البريطاني) وتشكيلات السواتل الصغيرة لرصد البيئة والكوارث (التشكيلات "2+1") التي تقوم الصين حالياً بانشائها وينتظر انجازها في عام ٢٠٠٦، وتوجد خطط لتوسيعها إلى تشكيلات "4+4" بحلول عام ٢٠٠٨، والتي ستستفيد منها في المقام الأول منطقة آسيا والمحيط الهادئ.

١٤٥- ونوّهت اللجنة الفرعية بما تقوم به اللجنة المعنية بسواتل رصد الأرض (سيوس) من أعمال، خصوصاً فيما يتعلق بالتنمية المستدامة، التي ستعالج تدبير الكوارث والأثر البيئي والإنساني المترتب على النزاعات، والتي ستستهل في عام ٢٠٠٤ وستركز على العمل على زيادة الوعي بتطبيقات بيانات رصد الأرض واستخدامها في البلدان النامية وستساعد على انشاء مرافق واتصالات ذات صلة بتدبير الكوارث والأثر البيئي والإنساني المترتب على النزاعات.

١٤٦- ونوّهت اللجنة بأن الغرض المبتغى من مؤتمر القمة المعني برصد الأرض، الذي عقد في واشنطن العاصمة في ٣١ تموز/يوليه ٢٠٠٣، وأنشطة الفريق المخصص المعني برصد الأرض الذي أنشئ نتيجة لذلك المؤتمر، هو اضافة بُعد جديد للجهود العالمية في مجال تدبير الكوارث. ومن شأن خطة عمل ذلك الفريق، الجاري صوغها حالياً، أن تساعد، عند تنفيذها، على توفير قدرات وموارد جديدة للبلدان، وخصوصاً البلدان النامية، من أجل معالجة المسائل المجتمعية الخطيرة معالجة أفضل.

١٤٧- وأعرب عن رأي مفاده أن هناك حاجة إلى تنسيق دولي لمختلف أنشطة البحث والتطوير في مجال التنبؤ بالزلازل باستخدام نظم ومعلومات مستندة إلى الفضاء.

١٤٨- ولاحظت اللجنة الفرعية أن المفوضية الوطنية الأرحنتينية لشؤون الأنشطة الفضائية ومكتب شؤون الفضاء الخارجي والإيسا قد نظمت اجتماعاً للخبراء حول استخدام تكنولوجيا الفضاء في تدبّر الفيضانات والحرائق، عقد في كوردوفا، الأرحنتين، من ٢٤ إلى ٢٦ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٣. وكان الغرض من ذلك الاجتماع، الذي استضافه معهد ماريو غوليتش، اعداد مجملات لمقترحات مشاريع رائدة.

١٤٩- ولاحظت اللجنة الفرعية أن المركز الألماني لشؤون الفضاء الجوي ومكتب شؤون الفضاء الخارجي يقومان حالياً، بدعم من الإيسا، بتنظيم حلقة عمل الأمم المتحدة الدولية حول استخدام تكنولوجيا الفضاء في تدبّر الكوارث. وستهيئ هذه الحلقة المزمع عقدها في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٤، فرصة لاقتراح أفكار واستراتيجيات لتنفيذ نظام عالمي يستند إلى حلول تتيحها تكنولوجيا الفضاء لدعم أنشطة تدبّر الكوارث، ضمن إطار من التعاون الدولي.

١٥٠- ونوّهت اللجنة الفرعية بالفرصة التي يتيحها المؤتمر العالمي للحد من الكوارث، الذي سيعقد من ١٨ إلى ٢٢ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٥ في كوبي، اليابان، وسيركز على اجراء استعراض لما أحرز على مدى العقد الماضي من تقدم، استناداً إلى استراتيجية يوكوهاما من أجل عالم أكثر أمناً: مبادئ توجيهية للوقاية من الكوارث الطبيعية والتأهب لها وتخفيف آثارها، التي تتضمن المبادئ والاستراتيجية وخطة العمل، وعلى تحديد مجموعة معينة من الأهداف والأنشطة والتدابير السياساتية لتنفيذها في الفترة ٢٠٠٥-٢٠١٥. كما نوّهت اللجنة الفرعية بأن تكنولوجيا الفضاء يمكن أن تؤدي دوراً محورياً في الحد من الكوارث، وأنه يمكن للجنة الفرعية العلمية والتقنية ولجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية أن تسهما في المؤتمر العالمي وفي متابعة نتائجه، مما يكفل كون تكنولوجيا الفضاء جزءاً لا يتجزأ من الحلول المطروحة في خطة التنفيذ التي يضعها المؤتمر.

عاشراً- الفيزياء الشمسية-الأرضية

١٥١- وفقاً لقرار الجمعية العامة ٨٩/٥٨، نظرت اللجنة الفرعية العلمية والتقنية في البند ١٣ من جدول الأعمال، "الفيزياء الشمسية-الأرضية"، كموضوع/بند مناقشة منفرد.

١٥٢- وتكلم في إطار هذا البند ممثلو الصين وفرنسا وكندا وكوبا والهند والولايات المتحدة واليابان.

١٥٣- واستمعت اللجنة الفرعية إلى العروض العلمية والتقنية التالية حول موضوع الفيزياء الشمسية-الأرضية:

- (أ) "بيئة بلازما الشمس-الأرض"، قدّمه ممثل النمسا؛
- (ب) "الساتل CORONAS-F: مساهمة في دراسة الفيزياء الشمسية-الأرضية"، قدّمه ممثل الإتحاد الروسي؛
- (ج) "الأهمية العلمية والنجاحة الاجتماعية-الاقتصادية لتنفيذ برامج بشأن الفيزياء الشمسية-الأرضية"، قدّمه ممثل الإتحاد الروسي؛
- (د) "البرنامج الدولي للعيش مع نجم (International Living with a Star (ILWS))"، قدّمه ممثل الولايات المتحدة؛
- (هـ) "نظرة أوروبية إلى البرنامج الدولي للعيش مع نجم (International Living with a Star)", قدّمه ممثل الإيسا؛
- (و) "تقرير فرقة العمل المعنية بعلم الفلك الراديوي والطيف الراديوي"، قدّمه ممثل منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي.

١٥٤- واتفقت اللجنة الفرعية على أن الفيزياء الشمسية-الأرضية هامة في استكشاف الكليل الشمس وفهم كيفية اشتغال الشمس؛ وفهم الآثار التي يمكن أن تلحق بالغلاف المغنطيسي للأرض وبيئة الأرض ومناخها بسبب التغيرات الشمسية؛ واستكشاف البيئات الكوكبية المؤيئة؛ وبلوغ حدود غلاف الهليوم وفهم تفاعله مع الفضاء ما بين النجوم. واتفقت اللجنة الفرعية أيضا على أنه، نظرا لاعتماد المجتمع أكثر فأكثر على النظم الفضائية، فقد بات من الأساسي فهم الكيفية التي يمكن بها لأحوال الطقس الفضائي التي تتسبب فيها التغيرات الشمسية، أن تؤثر على أشياء مثل النظم الفضائية، وتخليق الانسان في الفضاء، ونقل القدرة الكهربائية، والاتصالات الراديوية العالية التردد، والإشارات المستخدمة في النظم العالمية لسواتل الملاححة والرادار البعيد المدى، وكذلك على رفاه المسافرين على متن طائرات تحلق على ارتفاعات شاهقة.

١٥٥- ولاحظت اللجنة الفرعية أن العواصف المغنطيسية الشديدة، الناتجة عن الانفجارات الكتلية من الاكليل الشمسي، تسببت في تعطّل العديد من سواتل الاتصالات الموجودة في المدار الثابت بالنسبة للأرض، وانقطاع الإرسال الراديوي وانقطاع الكهرباء على الأرض. واتفقت اللجنة على أن القدرة على التنبؤ بدقة بأحوال الطقس الفضائي من شأنها أن تساعد

على تخييب الخدمات والنظم الفضائية والنظم الأرضية لتوليد القدرة الكهربائية آثار العواصف المغنطيسية الشديدة أو أن تساعد أيضا على التقليل من حدة تلك الآثار.

١٥٦- ولاحظت اللجنة الفرعية أيضا أن وكالات الفضاء أوفدت عدّة بعثات علمية لدراسة التفاعلات بين الشمس والأرض. ومن بين هذه البعثات بعثة Cluster وبعثة Double Star ومسبار التدفق القطبي المعزّز (ePOP) والمرصد الشمسي والهيليوسفيري (SOHO) وبعثة Yohkoh.

١٥٧- واتفقت اللجنة الفرعية على أن التعاون الدولي في أنشطة البحث والتطوير في مجال الفيزياء الشمسية-الأرضية هام لكل البلدان، ولا سيما البلدان النامية، نظرا لارتفاع تكاليف تلك الأنشطة.

١٥٨- ولاحظت اللجنة الفرعية أن المبادرة المسماة "البرنامج الدولي للعيش مع نجم" (International Living with a Star) هي برنامج تعاوني في مجال الفيزياء الشمسية-الأرضية اضطلع به من أجل حفز الأبحاث الفضائية وتعزيزها وتنسيقها بغية فهم العمليات التي تحكم منظومة الشمس-الأرض المترابطة بصفقتها كيانا متكاملًا. ويتألف هذا البرنامج من أسطول دولي يتكوّن من أكثر من اثني عشرة بعثة فضائية دولية مهمتها الحصول على بيانات عن سلوك تلك المنظومة من خلال رصد الشمس وتغيّراتها وقياس الظروف السائدة في الفضاء الموجود بين الكواكب. ولاحظت اللجنة الفرعية أيضا أن هناك بعثات فضائية جديدة قيد الإعداد لكي تساهم في "البرنامج الدولي للعيش مع نجم" في العقد القادم. وتشمل هذه البعثات مشروع CORONAS-PHOTON وبعثة الساتل الميكروبي Picard والساتل Solar-B والمسبار الشمسي Solar Probe وغيرها.

حادي عشر- مشروع جدول الأعمال المؤقت للدورة الثانية والأربعين للجنة الفرعية العلمية والتقنية

١٥٩- وفقا لقرار الجمعية العامة ٨٩/٥٨، نظرت اللجنة الفرعية العلمية والتقنية في اقتراحات بشأن مشروع جدول أعمال مؤقت لدورتها الثانية والأربعين يقدم إلى لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية. وعملا بالفقرة ١٩ من ذلك القرار، طلبت اللجنة إلى الفريق العامل الجامع، الذي أنشئ في جلستها ٦٠٣ المعقودة في ١٨ شباط/فبراير، أن ينظر في مشروع جدول الأعمال المؤقت لدورتها الثانية والأربعين.

١٦٠- وفي الجلسة ٦١٧، المعقودة في ٢٧ شباط/فبراير، أقرت اللجنة الفرعية توصيات الفريق العامل الجامع بشأن مشروع جدول الأعمال المؤقت لدورتها الثانية والأربعين، بصيغته الواردة في تقرير الفريق العامل الجامع (انظر المرفق الثاني بهذا التقرير).

١٦١- ولاحظت اللجنة الفرعية أن الأمانة حدّدت الفترة الممتدة من ٢١ شباط/فبراير إلى ٤ آذار/مارس ٢٠٠٥ موعداً لانعقاد الدورة الثانية والأربعين للجنة الفرعية.

الحواشي

- (١) تقرير مؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية، فيينا، ١٩-٣٠ تموز/يوليه ١٩٩٩ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.00.I.3).
- (٢) تقرير مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة، جوهانسبرغ، جنوب أفريقيا، ٢٦ آب/أغسطس - ٤ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.03.II.A.1 والتصويب)، الفصل الأول، القرار ٢، المرفق.
- (٣) تقرير مؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية، الفصل الأول، القرار ١.
- (٤) منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.04.I.6.
- (٥) منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.04.I.5.

الوثائق المعروضة على اللجنة الفرعية العلمية والتقنية في دورتها الحادية والأربعين

الرمز	بند جدول الأعمال	العنوان أو الوصف
A/AC.105/807	٥	تقرير عن دورة الأمم المتحدة التدريبية الدولية الثالثة عشرة لتثقيف المعلمين في مجال الاستشعار عن بعد (ستوكهولم وكيرونا، السويد، ٥ أيار/مايو - ١٣ حزيران/يونيه ٢٠٠٣)
A/AC.105/808	٥	تقرير حلقة عمل الأمم المتحدة الإقليمية حول استخدام تكنولوجيا الفضاء لإدارة الكوارث في أوروبا (بويانا - براسوف، رومانيا، ١٩ - ٢٣ أيار/مايو ٢٠٠٣)
A/AC.105/809	٥	تقرير عن حلقة العمل المشتركة بين الأمم المتحدة ووكالة الفضاء الأوروبية حول تطبيقات الاستشعار عن بعد وتدريبه (دمشق، ٢٩ حزيران/يونيه - ٣ تموز/يوليه ٢٠٠٣)
A/AC.105/810	٥	تقرير حلقة العمل المشتركة بين الأمم المتحدة وتايلند حول إسهام تكنولوجيا الاتصالات الفضائية في سد الفجوة الرقمية (بانكوك، ١ - ٥ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٣)
A/AC.105/812	٥	تقرير عن حلقة العمل المشتركة بين الأمم المتحدة والاتحاد الدولي للملاحة الفضائية حول التعليم وبناء القدرات في مجال تكنولوجيا الفضاء لصالح البلدان النامية، مع التشديد على الاستشعار عن بعد (بريمن، ألمانيا، ٢٥-٢٧ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٣)
A/AC.105/813	٥	تقرير عن حلقة العمل الرابعة المشتركة بين الأمم المتحدة والأكاديمية الدولية للملاحة الفضائية حول السواتل الصغيرة في خدمة البلدان النامية: إسهام في التنمية المستدامة (بريمن، ألمانيا، ٣٠ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٣)
A/AC.105/815	٥	تقرير خبير التطبيقات الفضائية

الرمز	بند جدول الأعمال	العنوان أو الوصف
	٤	مذكرة من الأمانة بشأن التعاون الدولي في استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية: أنشطة الدول الأعضاء
	٨ و ٩	مذكرة من الأمانة بشأن الأبحاث الوطنية المتعلقة بالحطام الفضائي وبأمان الأجسام الفضائية التي تحمل على متنها مصادر قدرة نووية وبمشاكل اصطدامها بالحطام الفضائي
	٤	تقرير الاجتماع المشترك بين الوكالات المعني بأنشطة الفضاء الخارجي عن أعمال دورته الرابعة والعشرين (جنيف، ٢١-٢٣ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٤)
	٦	مذكرة من الأمانة بشأن التعاون الدولي في استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية: أنشطة المنظمات الدولية التي أسهمت في تنفيذ توصيات اليونسيس الثالث
	٨	مذكرة من الأمانة بشأن مقترحات لجنة التنسيق المشتركة بين الوكالات المعنية بالحطام الفضائي بشأن التخفيف من مخاطر الحطام الفضائي: تعليقات واردة من دول أعضاء في لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية
	٤	تقرير الأمين العام عن تنسيق الأنشطة ذات الصلة بالفضاء ضمن منظومة الأمم المتحدة: الاتجاهات والنتائج المرتقبة للفترة ٢٠٠٤-٢٠٠٥
	٩	مذكرة من الأمانة بشأن خطط تنظيمية محتملة لإمكانية المشاركة في رعاية مجهود لوضع معيار دولي للأمان التقني لمصادر القدرة النووية في الفضاء وإمكانية قيام الوكالة الدولية للطاقة الذرية بإسداء المشورة للجنة الفرعية العلمية والتقنية في إعداد هذا المعيار
	٦	التقرير الختامي لفريق العمل المعني بتنبؤات الطقس والمناخ عن تنفيذ توصيات اليونسيس الثالث
	١	جدول الأعمال المؤقت المشروح

العنوان أو الوصف	بند جدول الأعمال	الرمز
ورقة عمل مقدمة من الأرجنتين وباكستان وفرنسا والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية: خيارات التنفيذ المحتملة بشأن وضع إطار تقني دولي للأهداف والتوصيات المتعلقة بأمان تطبيقات مصادر القدرة النووية المخطط لها والمرتبقة حاليا	٩	A/AC.105/C.1/L.271 و Corr.1
ورقة عمل مقدمة من الفريق العامل المعني باستخدام مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي: خيارات التنفيذ المحتملة بشأن وضع إطار تقني دولي للأهداف والتوصيات المتعلقة بأمان تطبيقات مصادر القدرة النووية المخطط لها والمرتبقة حاليا	٩	A/AC.105/C.1/L.271/Rev.1
مشروع تقرير لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية عن تنفيذ توصيات اليونسيس الثالث	٦	A/AC.105/C.1/L.272 و Add.1-4
التقرير الختامي لفريق العمل المعني بتدبير الكوارث عن تنفيذ توصيات اليونسيس الثالث	٦	A/AC.105/C.1/L.273
التقرير النهائي لفريق العمل المعني بالشبكات العالمية لسواتل الملاحظة عن تنفيذ توصيات اليونسيس الثالث	٦	A/AC.105/C.1/L.274
التقرير النهائي من فريق العمل المعني بصوغ استراتيجية عالمية شاملة لرصد البيئة عن تنفيذ توصيات اليونسيس الثالث	٦	A/AC.105/C.1/L.275
مشروع تقرير اللجنة الفرعية العلمية والتقنية	١٥	A/AC.105/C.1/L.276 و Add.1 and 2
مشروع تقرير الفريق العامل المعني باستخدام مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي	٨	A/AC.105/C.1/NPS/2004/L.1
مشروع تقرير الفريق العامل المعني بالحطام الفضائي	٩	A/AC.105/C.1/SD/2004/L.1
مشروع تقرير الفريق العامل الجامع	٥ و ٦ و ١٤	A/AC.105/C.1/WGW/2004/ L.1
معلومات للمشاركين		A/AC.105/C.1/2004/CRP.1
قائمة مؤقتة بأسماء المشاركين		A/AC.105/C.1/2004/CRP.2

العنوان أو الوصف	بند جدول الأعمال	الرمز
List of space-related initiatives and programmes carried out by member States of the Committee on the Peaceful Uses of Outer Space and within the United Nations system that respond to specific recommendations contained in the Johannesburg Plan of Implementation		A/AC.105/C.1/2004/CRP.3
Note by the Secretariat on international cooperation in the peaceful uses of outer space: activities of Member States	٤	A/AC.105/C.1/2004/CRP.4 و Add.1
Note by the Secretariat on international cooperation in the peaceful uses of outer space: activities of international organizations that have contributed to implementing the recommendations of UNISPACE III	٦	A/AC.105/C.1/2004/CRP.5
Summary of the findings, recommendations and actions taken by the Action Team on Public Health	٦	A/AC.105/C.1/2004/CRP.6
Meetings planned during the forty-first session of the Scientific and Technical Subcommittee by Action Teams to implement recommendations of UNISPACE III	٦	A/AC.105/C.1/2004/CRP.7
Note by the Secretariat: list of documents related to agenda item 6	٦	A/AC.105/C.1/2004/CRP.8/ Rev.1
Draft report on the implementation of the recommendations of UNISPACE III: comments received from member States of the Committee on the Peaceful Uses of Outer Space and entities of the United Nations system	٦	A/AC.105/C.1/2004/CRP.9 و Add.1
Correlation between the recommendations of UNISPACE III and actions called for in the United Nations Millennium Declaration, the Plan of Implementation of the World Summit on Sustainable Development and the Plan of Action of the World Summit on the Information Society	٦	A/AC.105/C.1/2004/CRP.10
Note by the Secretariat on the results of the survey on the level of priority to be given to the recommendations of UNISPACE III that are still to be addressed	٦	A/AC.105/C.1/2004/CRP.11
Final report of the Action Team on the Management of Natural Resources	٦	A/AC.105/C.1/2004/CRP.12/ Rev.1

العنوان أو الوصف	بند جدول الأعمال	الرمز
Final report of the Action Team on Capacity-Building	٦	A/AC.105/C.1/2004/CRP.13
Final report of the Action Team on Increasing Awareness	٦	A/AC.105/C.1/2004/CRP.14
Summary of the findings, recommendations and actions taken by the Action Team on Increasing Awareness	٦	A/AC.105/C.1/2004/CRP.15
List of issues to be considered in the Working Group of the Whole	١٤ و ٦ و ٥	A/AC.105/C.1/2004/CRP.16
Draft report of the Committee on the Peaceful Uses of Outer Space on the implementation of the recommendations of UNISPACE III: chapter IV, "Synergies between the implementation of the recommendations of UNISPACE III and the results of global conferences held within the United Nations system and other global initiatives"	٦	A/AC.105/C.1/2004/CRP.17
Proceedings of the fourth industry symposium		A/AC.105/C.1/2004/CRP.18
Final report of the Action Team on Global Navigation Satellite Systems: corrigendum	٦	A/AC.105/C.1/2004/CRP.19
Proposal for a three-year work plan on space-system-based disaster management support	١٤	A/AC.105/C.1/2004/CRP.20/Rev.1
Proposal for a new single issue/item for discussion on support for International Geophysical Year 2007	١٤	A/AC.105/C.1/2004/CRP.21
IADC Space Debris Mitigation Guidelines: comments provided by the Russian Federation	٨	A/AC.105/C.1/2004/CRP.22
IADC Space Debris Mitigation Guidelines: comments received from the Czech Republic	٨	A/AC.105/C.1/2004/CRP.23
Proposal for a work plan on near-Earth objects	١٤	A/AC.105/C.1/2004/CRP.24
Draft provisional agenda of the Scientific and Technical Subcommittee at its forty-second session, in 2005	١٤	A/AC.105/C.1/2004/CRP.25
Proposed outline of objectives, scope and attributes for an international technically based framework of goals and recommendations for the safety of planned and currently foreseeable space nuclear power source applications	٩	A/AC.105/C.1/2004/CRP.26

العنوان أو الوصف	بند جدول الأعمال	الرمز
Working paper submitted by the Working Group on the Use of Nuclear Power Sources in Outer Space on potential implementation options for establishing an international technically based framework of goals and recommendations for the safety of planned and currently foreseeable nuclear power source applications	٩	A/AC.105/C.1/2004/CRP.27
Draft paper submitted by the Working Group on the Use of Nuclear Power Sources in Outer Space on early draft of flow charts for possible options	٩	A/AC.105/C.1/2004/CRP.28
Compilation of comments submitted by member States on the IADC space debris mitigation guidelines contained in document A/AC.105/C.1/L.260	٨	A/AC.105/C.1/2004/CRP.29
Interim report of the Action Team on Near-Earth Objects	٦	A/AC.105/C.1/2004/CRP.30
Draft list of elements to be included in chapters V and VI	٦	A/AC.105/C.1/2004/CRP.31
		وثائق المعلومات الخلفية
<i>Seminars of the United Nations Programme on Space Applications</i>	٥	منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع (ST/SPACE/20) E.04.I.6
<i>Highlights in Space 2003</i>		منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع (ST/SPACE/21) E.04.I.5

تقرير الفريق العامل الجامع

أولاً - مقدمة

- ١- وفقاً للفقرة ١٩ من قرار الجمعية العامة ٨٩/٥٨ المؤرخ ٩ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣، عاودت اللجنة الفرعية العلمية والتقنية، في دورتها الحادية والأربعين، عقد الفريق العامل الجامع. وقد عقد الفريق العامل الجامع ١١ جلسة في الفترة من ١٨ إلى ٢٧ شباط/فبراير ٢٠٠٤. ونظر الفريق العامل في برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية، وتنفيذ توصيات مؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية (اليونيسيس الثالث)، ومشروع جدول الأعمال المؤقت للدورة الثانية والأربعين للجنة الفرعية، المزمع عقدها في عام ٢٠٠٥. واعتمد الفريق العامل الجامع هذا التقرير في جلسته الحادية عشرة، المعقودة في ٢٧ شباط/فبراير ٢٠٠٤.
- ٢- وفي الجلسة ٦٠٣ للجنة الفرعية العلمية والتقنية، المعقودة في ١٨ شباط/فبراير، انتُخب السيد محمد نسيم شاه (باكستان) رئيساً للفريق العامل الجامع. واستعرض الرئيس في كلمته الافتتاحية الولاية المسندة إلى الفريق العامل الجامع في دورته لعام ٢٠٠٤. وكان معروضا على الفريق العامل الجامع قائمة بالمسائل التي ينبغي أن ينظر فيها (A/AC.105/C.1/2004/CRP.16).

ثانياً - برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية

- ٣- كان معروضا على الفريق العامل الجامع تقرير خبيرة التطبيقات الفضائية (A/AC.105/815)، ولاحظ أن الخبيرة قد استكملت تقريرها ببيان.
- ٤- ونوّه الفريق العامل الجامع بحلقات عمل الأمم المتحدة ودوراتها التدريبية وزمالاتها الطويلة الأمد من أجل التدريب المتعمق، وكذلك خدماتها الاستشارية التقنية حسبما هو مقترح على اللجنة الفرعية في تقرير خبيرة التطبيقات الفضائية (A/AC.105/815)، المرفق الثاني).
- ٥- ولاحظ الفريق العامل أن عدد الزمالات الطويلة الأمد من أجل التدريب المتعمق قد تناقص في الأعوام الماضية، وناشد الدول الأعضاء أن تنظر في منح زمالات من ذلك القبيل

لأفراد من البلدان النامية. ولاحظ الفريق العامل مع التقدير أن وكالة الفضاء الأوروبية استمرت في إتاحة فرص الزمالات.

ثالثاً- تنفيذ توصيات مؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية

٦- كان معروضا على الفريق العامل الجامع الوثائق التالية:

(أ) مشروع تقرير لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية عن تنفيذ توصيات اليونسيس الثالث: خلاصة تنفيذ توصيات اليونسيس الثالث، والانجازات التي حققتها اللجنة وهيئتها الفرعيتان من خلال النظر في بنود جدول الأعمال التي أدرجت عن طريق هيكل جدول الأعمال المنقح، وقائمة الوثائق المرجعية (A/AC.105/C.1/L.272/Add.3، المرفقات الأول إلى الثالث).

(ب) مشروع تقرير لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية عن تنفيذ توصيات اليونسيس الثالث: ملخص استنتاجات وتوصيات أفرقة العمل التي أنشأتها اللجنة والتدابير التي اتخذتها تلك الأفرقة (A/AC.105/C.1/L.272/Add.4 و A/AC.105/C.1/2004/CRP.6 و A/AC.105/C.1/2004/CRP.15).

٧- وأثناء استعراض التقدم الذي أحرزته أفرقة العمل، تلقى رئيس الفريق العامل الجامع مساعدة من رئيس الفريق العامل الذي أنشأته اللجنة لكي يتولى اعداد تقرير يقدم إلى الجمعية العامة لكي تتمكن الجمعية، في دورتها التاسعة والخمسين، عام ٢٠٠٤، من استعراض وتقييم تنفيذ توصيات اليونسيس الثالث.

٨- ولاحظ الفريق العامل مع التقدير أن أفرقة العمل المعنية باستراتيجية الرصد البيئي (التوصية ١) وبإدارة الموارد الطبيعية (التوصية ٢) وبالتنبؤ بالطقس والمناخ (التوصية ٤) وبتدبير الكوارث (التوصية ٧) والشبكات العالمية لسواتل الملاحية (التوصية ١٠) وبناء القدرات (التوصية ١٧) وزيادة الوعي (التوصية ١٨) قد قدمت تقاريرها الختامية إلى اللجنة الفرعية (انظر الفقرة ٦٠ من تقرير اللجنة الفرعية).

٩- ولاحظ الفريق العامل أن فريق العمل المعنيين بالتنمية المستدامة (التوصية ١١) وبمصادر التمويل المبتكرة (التوصية ٣٢) كانا قد قدّما تقريريهما الختاميين إلى اللجنة الفرعية في دورتها الأربعين وإلى لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية في دورتها السادسة والأربعين، على التوالي، في عام ٢٠٠٣.

١٠- ولاحظ الفريق العامل أن فريقَي العمل المعنيين بتبادل المعارف (التوصية ٩) وبالأجسام القريبة من الأرض (التوصية ١٤) أبلغا عن التقدم الذي أحرزاه والعمل الذي قاما به حتى ذلك الحين.

١١- وأعرب الفريق العامل الجامع عن تقديره لكل رؤساء أفرقة العمل، لما مارسوه من قيادة في الاضطلاع بالعمل المتعلق بالتوصيات ولما قاموا به من تنسيق لأنشطة أفرقة العمل.

رابعاً- مشروع جدول الأعمال المؤقت للدورة الثانية والأربعين للجنة الفرعية العلمية والتقنية

١٢- لاحظ الفريق العامل الجامع أن اللجنة الفرعية العلمية والتقنية، وفقاً لقرار الجمعية العامة ٨٩/٥٨، ستقدم إلى اللجنة اقتراحها بشأن مشروع جدول الأعمال المؤقت للدورة الثانية والأربعين للجنة الفرعية، المزمع عقدها في عام ٢٠٠٥.

١٣- ولاحظ الفريق العامل الجامع أنه اقترح أن يُدرج في جدول أعمال الدورة الثانية والأربعين للجنة الفرعية خطتنا العمل الجديدتان التاليتان:

(أ) الأجسام القريبة من الأرض، وهو اقتراح من فريق العمل المعني بالأجسام القريبة من الأرض (A/AC.105/C.1/2004/CRP.24)؛

(ب) دعم تدبّر الكوارث المستند إلى النظم الفضائية، وهو اقتراح من اندونيسيا والصين وفرنسا وكندا وكولومبيا والمغرب ونيجيريا والهند (A/AC.105/C.1/2004/CRP.20/Rev.1).

١٤- ولاحظ الفريق العامل الجامع أيضاً أنه اقترح أن يُدرج في جدول أعمال الدورة الثانية والأربعين للجنة الفرعية موضوع/بند المناقشة المنفرد التالي: مساندة اعلان سنة ٢٠٠٧ سنة دولية للفيزياء الأرضية (الجيوفيزياء)/سنة دولية للفيزياء الشمسية، وهو اقتراح من الولايات المتحدة الأمريكية (A/AC.105/C.1/2004/CRP.21).

١٥- واتفق الفريق العامل على أن ينظر، اعتباراً من دورته الثانية والأربعين، عام ٢٠٠٥، في بند يتعلق بدعم تدبّر الكوارث المستند إلى النظم الفضائية، وفقاً لخطة العمل المتعددة السنوات التالية:

سنة ٢٠٠٥

استعراض توصيات فريق العمل المعني بتدبير الكوارث، بغية تنفيذها.*
 استعراض حالة القدرات على التنبؤ بالزلازل باستعمال البيانات والمعلومات
 الساتلية، وذلك من خلال عروض ايضاحية يقدمها خبراء.
 عروض ايضاحية بشأن دعم تدبير الكوارث، يقدمها ميثاق التعاون على تحقيق
 الاستخدام المنسق للمرافق الفضائية في حال وقوع كوارث طبيعية أو تكنولوجية
 (الميثاق الدولي "الفضاء والكوارث الكبرى").
 عروض ايضاحية، تقدمها بلدان مختلفة، بشأن اطلاق مجموعات من السواتل الصغيرة
 وتقديم خدمات في المدار من تلك السواتل لدعم تدبير الكوارث.

سنة ٢٠٠٦

استعراض توصيات فريق العمل المعني بتدبير الكوارث، بغية تنفيذها.*
 تنظيم حلقة عمل/ندوة لمدة يوم واحد حول الاتصالات الخاصة بتدبير الكوارث،
 يشارك فيها مشغلو سواتل الاتصالات.
 تبادل المعلومات مع الاتحاد الدولي للاتصالات وسائر وكالات الأمم المتحدة
 المتخصصة عن أنشطتها ذات الصلة بموضوع دعم تدبير الكوارث المستند إلى النظم
 الفضائية، وكذلك البنى الإقليمية المعنية بتدبير الكوارث.

سنة ٢٠٠٧

عرض ايضاحي تقدّمه منظمة التنسيق الفضائي الدولي في مجال تدبير الكوارث، في
 حال إنشاء هذه المنظمة، حول تنسيق دعم تدبير الكوارث على الصعيد الدولي.
 عروض ايضاحية يقدمها الميثاق الدولي "الفضاء والكوارث الكبرى" ومبادرات
 أخرى.
 المنظورات الطويلة الأمد لمختلف الدول الأعضاء ووكالات الفضاء بشأن هذا
 الموضوع.

١٦ - ونوّه الفريق العامل أن إدراج استعراض توصيات فرقة العمل في مشروع جدول
 الأعمال المؤقت للجنة الفرعية، ضمن اطار خطة العمل المتعلقة بدعم الكوارث المستند إلى

* اذا وافقت على تلك التوصيات لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية والجمعية العامة.

النظم الفضائية، يقوم على افتراض أن لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية والجمعية العامة ستوافقان على توصيات فريق العمل المعني بتدبير الكوارث.

١٧- وأبدي رأي مفاده أنه سيتعذر، بسبب المعوقات المالية، دعم أي مبادرات تكبّد الدول الأعضاء المشاركة تكاليف أو مساهمات مالية الزامية أخرى.

١٨- واتفق الفريق العامل على أن ينظر، اعتباراً من دورته الثانية والأربعين، عام ٢٠٠٥، في بند يتعلق بالأجسام القريبة من الأرض وفقاً لخطة العمل المتعددة السنوات التالية:

سنة ٢٠٠٥

تقارير تعدّها منظمات دولية وهيئات اقليمية وهيئات أخرى ناشطة في ميدان البحوث المتعلقة بالأجسام القريبة من الأرض، بما في ذلك مجالي الكشف والمتابعة، وبوجه خاص تقارير وعروض ايضاحية من المجلس الدولي للاتحادات العلمية (عن نشاطه المتعدد التخصصات فيما يتعلق بالأجسام القريبة من الأرض، والذي يشارك فيه الاتحاد الفلكي الدولي ولجنة أبحاث الفضاء (كوسبار) واتحادات علمية أخرى)، وكذلك من منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، بشأن العمل المضطلع به في عام ٢٠٠٤. ويمكن أيضاً أن يُطلب من منظمات أخرى لها دور هام في ميدان الأجسام القريبة من الأرض أن تقدم عروضاً ايضاحية.

تحديث برنامج العمل للأعوام اللاحقة حسب الاقتضاء.

سنة ٢٠٠٦

تقارير من الدول الأعضاء والمنظمات الدولية عن أنشطتها ذات الصلة بالأجسام القريبة من الأرض، بما في ذلك أنشطة البعثات والبحث والمتابعة، وكذلك خططها بشأن الأنشطة المقبلة.

انشاء فريق عامل لكي ينظر في مسار العمل المقبل، وخصوصاً الحاجة المحتملة إلى القيام بمزيد من الأنشطة وطنياً أو اقليمياً أو من خلال التعاون الدولي. وينبغي النظر في ذلك التعاون مقترناً بآفاق المواءمة وسبل توسيع التأزر.

تحديث برنامج عمل السنة الثالثة حسب الاقتضاء، والنظر في مدى الحاجة إلى القيام بعمل في فترة ما بين الدورات.

سنة ٢٠٠٧

استمرار الدول الأعضاء والمنظمات الدولية في الإبلاغ عن مختلف أنشطتها ذات الصلة بالأجسام القريبة من الأرض.

ينبغي للفريق العامل أن يواصل عمله ويقدم اقتراحات، حسب الاقتضاء، استناداً إلى عمله في السنة الثانية.

النظر في نطاق العمل المقبل بشأن الأجسام القريبة من الأرض والآليات المناسبة للاضطلاع بذلك العمل.

١٩- واتفق الفريق العامل على تنقيح خطة سنة ٢٠٠٥ الواردة في خطة العمل بشأن الحطام الفضائي التي وافقت عليها اللجنة الفرعية في دورتها الثامنة والثلاثين، عام ٢٠٠١، بغية تمكين الفريق العامل المعني بالحطام الفضائي، الذي أنشأته اللجنة الفرعية أثناء دورتها الحادية والأربعين، من النظر، حسب الاقتضاء، في الاقتراحات المتعلقة بتخفيف الحطام الفضائي وما قد يرد من تعليقات أخرى بشأنها.

٢٠- وأوصى الفريق العامل الجامع بمشروع جدول الأعمال المؤقت التالي للدورة الثانية والأربعين للجنة الفرعية العلمية والتقنية، في عام ٢٠٠٥:

- ١- تبادل عام للآراء وعرض استهلاكي للتقارير المقدمة عن الأنشطة الوطنية.
- ٢- برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية.
- ٣- تنفيذ توصيات مؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية (اليونيسبيس الثالث).
- ٤- المسائل المتعلقة باستشعار الأرض عن بُعد بواسطة السواتل، بما في ذلك تطبيقاته لصالح البلدان النامية وفي رصد بيئة الأرض.
- ٥- البنود التي ينظر فيها ضمن اطار خطط العمل:

(أ) الحطام الفضائي؛

(تبدأ الدول الأعضاء في الإبلاغ طواعية كل سنة عن الأنشطة الوطنية المضطلع بها لتنفيذ الاقتراحات المتعلقة بتخفيف الحطام الفضائي)^(١)

(ينظر الفريق العامل المعني بالحطام الفضائي، حسب الاقتضاء، في الاقتراحات المتعلقة بتخفيف الحطام الفضائي وما قد يرد عليها من تعليقات أخرى)

- (ب) استخدام مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي؛
(العمل الذي سيضطلع به في عام ٢٠٠٥ حسبما هو مجسّد في
خطة العمل المتعددة الأعوام الواردة في المرفق الثالث بالوثيقة
(A/AC.105/804)
- (ج) التطبيب عن بُعد بالاعتماد على النظم الفضائية؛
(العمل المزمع في عام ٢٠٠٥ هو حسبما تنص عليه خطة العمل
المتعددة السنوات، الواردة في الفقرة ١٣٨ من الوثيقة A/58/20)
- (د) الأجسام القريبة من الأرض؛
(العمل المزمع في عام ٢٠٠٥، هو حسبما تنص عليه خطة العمل
المتعددة السنوات، الواردة في الفقرة ١٨ أعلاه)
- (هـ) دعم تدبّر الكوارث المستند إلى النظم الفضائية؛
(العمل المزمع في عام ٢٠٠٥، هو حسبما تنص عليه خطة العمل
المتعددة السنوات، الواردة في الفقرة ١٥ أعلاه)
- ٦- مواضع/بنود المناقشة المنفردة:
(أ) دراسة الطبيعة الفيزيائية والخواص التقنية للمدار الثابت بالنسبة
للأرض واستخدامه وتطبيقاته، في ميدان الاتصالات الفضائية وغيره
من الميادين، وكذلك دراسة المسائل الأخرى المتصلة بتطورات
الاتصالات الفضائية، مع إيلاء اعتبار خاص لاحتياجات البلدان
النامية ومصالحها؛
- (ب) مساندة اعلان سنة ٢٠٠٧ سنة دولية للفيزياء الأرضية
(الجيوفيزياء)/ سنة دولية للفيزياء الشمسية؛
- ٧- مشروع جدول الأعمال المؤقت للدورة الثالثة والأربعين للجنة الفرعية
العلمية والتقنية، بما في ذلك تحديد المواضيع التي يعتزم تناولها كمواضيع/بنود
مناقشة منفردة أو ضمن اطار خطط عمل متعددة السنوات.
- ٨- التقرير المقدم إلى لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية.
- ٢١- واتفق الفريق العامل الجامع على مواصلة الممارسة المتمثلة في التنظيم التناوبي السنوي
للندوة المشتركة بين لجنة أبحاث الفضاء (الكوسبار) والاتحاد الدولي للملاحة الفضائية

(الإيف) والندوة المعنية بتعزيز الشراكة مع الصناعة. واتفق الفريق العامل على أن تُعقد الندوة المشتركة بين الكوسبار والإيف في عام ٢٠٠٥، وأن تُعلّق ندوة الصناعة.

٢٢- وأوصى الفريق العامل الجامع بأن تتناول الندوة المشتركة بين الكوسبار والإيف، المزمع عقدها في عام ٢٠٠٥ أثناء الدورة الثانية والأربعين للجنة الفرعية، مسألة ادماج البيانات الساتلية العالية الاستبانة وذات النطاق الطيفي الفائق الاتساع لخدمة أغراض الزراعة والرصد البيئي وفي تطبيقات جديدة محتملة. واتفق الفريق العامل على أن تُنظّم الندوة أثناء الأسبوع الأول من الدورة الثانية والأربعين للجنة الفرعية.

خامسا- مسائل أخرى

٢٣- وأوصى الفريق العامل الجامع بأن ينعقد مجددا أثناء الدورة الثانية والأربعين للجنة الفرعية العلمية والتقنية، في عام ٢٠٠٥.

الحواشي

(١) انظر الوثيقة A/AC.105/761، الفقرة ١٣٠.

تقرير الفريق العامل المعني بالحطام الفضائي

- ١ - أنشأت اللجنة الفرعية العلمية والتقنية، في جلستها ٦١١ المعقودة في ٢٤ شباط/فبراير ٢٠٠٤، فريقاً عاملاً لكي ينظر في تعليقات الدول الأعضاء في لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية على المقترحات بشأن تخفيف آثار الحطام الفضائي، التي كانت لجنة التنسيق المشتركة بين الوكالات والمعنية بالحطام الفضائي (اليادك) قد قدّمتها إلى اللجنة الفرعية في دورتها الأربعين.
- ٢ - وقد عقد الفريق العامل جلسة واحدة تحت رئاسة الرئيس كلاوديو بورتيلي (إيطاليا) وخمس جلسات تحت رئاسة الرئيس بالإنابة بيتر لالا (الجمهورية التشيكية).
- ٣ - وكان معروفاً على الفريق العامل للنظر في هذا الموضوع الوثائق التالية:
 - (أ) مذكرة من الأمانة بشأن مقترحات لجنة التنسيق المشتركة بين الوكالات المعنية بالحطام الفضائي بشأن التخفيف من مخاطر الحطام الفضائي: تعليقات واردة من دول أعضاء في لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية (A/AC.105/820 و Add.1)؛
 - (ب) المبادئ التوجيهية لتخفيف مخاطر الحطام الفضائي التي وضعتها لجنة التنسيق المشتركة بين الوكالات المعنية بالحطام الفضائي (A/AC.105/C.1/L.260)؛
 - (ج) المبادئ التوجيهية لتخفيف مخاطر الحطام الفضائي التي وضعتها لجنة التنسيق المشتركة بين الوكالات المعنية بالحطام الفضائي: تعليقات من الاتحاد الروسي (A/AC.105/C.1/2004/CRP.22)؛
 - (د) المبادئ التوجيهية لتخفيف مخاطر الحطام الفضائي التي وضعتها لجنة التنسيق المشتركة بين الوكالات المعنية بالحطام الفضائي: تعليقات من الجمهورية التشيكية (A/AC.105/C.1/2004/CRP.23)؛
 - (هـ) مجموعة التعليقات الواردة من الدول الأعضاء على المبادئ التوجيهية لتخفيف مخاطر الحطام الفضائي التي وضعتها لجنة التنسيق المشتركة بين الوكالات المعنية بالحطام الفضائي، والواردة في الوثيقة A/AC.105/C.1/L.260 (A/AC.105/C.1/2004/CRP.29 و Add.1).
- ٤ - ونظر الفريق العامل في اقتراحات اليادك بشأن تخفيف الحطام الفضائي، وكذلك في ما ورد في الوثيقة A/AC.105/C.1/2004/CRP.29 من تعليقات للدول الأعضاء على تلك الاقتراحات.

- ٥- وأوصى الفريق العامل الدول الأعضاء المهتمة والمراقبين لدى اللجنة الفرعية وكذلك الأعضاء في اليادك بالمشاركة في تحديث اقتراحات اليادك بشأن تخفيف الحطام الفضائي، لكي ينظر فيها الفريق العامل خلال الدورة القادمة للجنة الفرعية.
- ٦- واتفق الفريق العامل على المضي في العمل على النحو التالي:
- (أ) الطلب إلى اليادك أن تنقح اقتراحاتها على ضوء التعليقات الواردة من الدول الأعضاء في اللجنة الفرعية، وأن تقدّم مشروع اقتراح جديداً؛
- (ب) إجراء دورة استعراضية فيما بين الدول الأعضاء والمراقبين من خلال الأمانة؛
- (ج) تزويد اللجنة الفرعية بمشروع جديد لاقتراحات اليادك بشأن تخفيف الحطام الفضائي.
- ٧- واتفق الفريق العامل على أن ينظر في تلك الاقتراحات أثناء الدورة الثانية والأربعين للجنة الفرعية.
- ٨- واعتمد الفريق العامل هذا التقرير في جلسته السادسة، المعقودة في ٢٧ شباط/فبراير ٢٠٠٤

تقرير الفريق العامل المعني باستخدام مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي

- ١ - عاودت اللجنة الفرعية العلمية والتقنية، في جلستها ٦٠٦، المعقودة في ١٩ شباط/فبراير ٢٠٠٤، عقد فريقها العامل المعني باستخدام مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي برئاسة سام أ. هاربيسون (المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية).
- ٢ - وفي الجلسة الأولى للفريق العامل، في ١٩ شباط/فبراير، استذكر الرئيس المهام المسندة إلى الفريق العامل، على النحو الوارد في خطة العمل المتعددة السنوات لوضع إطار تقني دولي للأهداف والتوصيات المتعلقة بأمان تطبيقات مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي، والتي أقرتها اللجنة الفرعية العلمية والتقنية في دورتها الأربعين (A/AC.105/804)، المرفق الثالث).
- ٣ - وبمقتضى البندين (أ) و (ب) من خطة العمل لسنة ٢٠٠٤، أتيحت للفريق العامل نسخ من العروض التقنية التي كان قد قدمها ممثلو الإدارة الوطنية للملاحة الجوية والفضاء بالولايات المتحدة الأمريكية ووكالة الفضاء والطيران الروسية (روسافياكوسموس) ووكالة الفضاء الأوروبية أمام اللجنة الفرعية العلمية والتقنية بشأن مضمون التطبيقات الوطنية المزمعة أو المرتقبة حاليا ذات الصلة بمصادر القدرة النووية الفضائية (بما فيها التطبيقات الثنائية والمتعددة الأطراف) وبشأن التطبيقات التي أتاحتها مصادر القدرة النووية الفضائية أو عززتها بقدر كبير.
- ٤ - ووفقا للبند (و) من خطة العمل لسنة ٢٠٠٣، كان معروضا على الفريق العامل ورقة عمل اشترك في إعدادها مكتب شؤون الفضاء الخارجي والوكالة الدولية للطاقة الذرية وعنوانها "خطط تنظيمية محتملة لإمكانية المشاركة في رعاية مجهود لوضع معيار دولي للأمان التقني لمصادر القدرة النووية في الفضاء وإمكانية قيام الوكالة الدولية للطاقة الذرية بإسداء المشورة للجنة الفرعية العلمية والتقنية في إعداد هذا المعيار" (A/AC.105/C.1/L.268). ولاحظ الفريق العامل أن ورقة العمل قدّمت، وفقا للبند (ج) من خطة العمل لسنة ٢٠٠٤، استعراضا للعمليات والآليات التحضيرية التي تخص الوكالة تحديدا والتي يمكن للوكالة أن تستعملها من أجل الاشتراك مع اللجنة الفرعية في وضع إطار من الأهداف والتوصيات بشأن الأمان التقني لمصادر القدرة النووية في الفضاء.

- ٥- وأثناء المداولات، قدّم المراقب عن الوكالة الدولية للطاقة الذرية إلى الفريق العامل لحة عامة عن الإجراءات وعن آليات التعاون بين الوكالات فيما يتعلق بتطوير معايير الأمان.
- ٦- ووفقاً للبند (د) من خطة العمل لسنة ٢٠٠٤، كان معروضاً على الفريق العامل ورقة عمل مقدّمة من الولايات المتحدة، عنوانها "Proposed outline of objectives, scope and attributes for an international technically based framework of goals and recommendations for the safety of planned and currently foreseeable space nuclear power source applications" (A/AC.105/C.1/2004/CRP.26).^(١)
- ٧- وفيما يتعلق بالبند (هـ) من خطة العمل لسنة ٢٠٠٤، كان معروضاً على الفريق العامل ورقة عمل مقدّمة من الأرجنتين وباكستان وفرنسا والمملكة المتحدة، عنوانها "خيارات التنفيذ المحتملة بشأن وضع إطار تقني دولي للأهداف والتوصيات المتعلقة بأمان تطبيقات مصادر القدرة النووية المخطط لها والمرتبطة حالياً" (A/AC.105/C.1/L.271) و (Cott.1). كما كان معروضاً على الفريق العامل عدد من التعليقات الإضافية المقترحة بشأن ورقة العمل تلك. وقد أسفرت المناقشات التي دارت ضمن الفريق العامل حول تلك التعليقات عن نص متفق عليه (A/AC.105/C.1/L.271/Rev.1).
- ٨- استناداً إلى مناقشاته، اتفق الفريق العامل على أن ينصح اللجنة الفرعية العلمية والتقنية في دورتها الحادية والأربعين بأن تبلغ الوكالة الدولية للطاقة الذرية بالخيارات الممكنة، حسبما هي واردة في ورقة العمل (A/AC.105/C.1/L.271/Rev.1)، بشأن استمرار مشاركة الوكالة، مع التسليم بضرورة القيام بعمل إضافي للمضي في تطوير وتقييم الخيارات ودور الوكالة الخاص في هذا المجال.
- ٩- وناقش الفريق العامل مسألة الخيارات الممكنة لإقامة تعاون محتمل بين لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية والوكالة الدولية للطاقة الذرية، حسبما هو وارد في ورقة العمل (A/AC.105/C.1/L.271/Rev.1). وذكّر أن إمكانية عقد حلقة عمل أو اجتماع تقني (يشترك في تنظيمه مكتب شؤون الفضاء الخارجي والوكالة الدولية للطاقة الذرية) يمكن أن تدعم أيًا من تلك الخيارات. غير أن الفريق العامل اتفق على أن كل الخيارات تتطلب مزيداً من التطوير والتقييم.
- ١٠- ولاحظ الفريق العامل أن خطة العمل المتعددة السنوات، التي تغطي الفترة ٢٠٠٣-٢٠٠٦، تستدعي إجراء استعراض داخل اللجنة الفرعية العلمية والتقنية في دورتها الثانية والأربعين، عام ٢٠٠٥، للمعلومات الواردة من وكالات الفضاء الوطنية والإقليمية عن

مضمون البرامج والتطبيقات الوطنية (الثنائية منها والمتعددة الأطراف) ذات الصلة بمصادر القدرة النووية في الفضاء، المخطط لها أو المرتقبة حالياً.

١١- ولاحظ الفريق العامل أن الدول الأعضاء ووكالات الفضاء الإقليمية يمكنها أيضاً أن تقدّم معلومات عن الموضوع الآنف الذكر، بغية إدراجها في التقرير السنوي عن الأبحاث الوطنية المتعلقة بالحطام الفضائي وبأمان الأجسام الفضائية التي تحمل على متنها مصادر قدرة نووية وبمشاكل اصطدامها بالحطام الفضائي.

١٢- وأوصى الفريق العامل بمواصلة العمل فيما بين الدورات حول المواضيع الواردة في خطة العمل المتعددة السنوات للفترة ٢٠٠٣-٢٠٠٦. كما أوصى بأن يعقد اجتماعه غير الرسمي القادم يومي ٧ و ٨ حزيران/يونيه ٢٠٠٤ (مع احتمال تمديده حتى ٩ إلى ١١ حزيران/يونيه ٢٠٠٤) في فيينا أثناء انعقاد الدورة السابعة والأربعين للجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية.

١٣- ومن أجل التحضير للاجتماع غير الرسمي على نحو ملائم، طلب الفريق العامل إلى الأمانة أن تتيح لكل أعضاء الفريق العامل، في أقرب وقت ممكن عملياً، نسخاً من الورقتين A/AC.105/C.1/2004/CRP.28 و A/AC.105/C.1/2004/CRP.28 بكل اللغات الرسمية للأمم المتحدة.^(ب) فمن شأن ذلك أن يمكّن كلاً من أعضاء الفريق العامل والمراقب عن الوكالة الدولية للطاقة الذرية من الاستعداد لإجراء مناقشات أكثر تعمّقا حول الخيارات الممكنة في الاجتماع المقترح عقده في حزيران/يونيه ٢٠٠٤.

١٤- وفي جلسته الحادية عشرة، المعقودة في ٢٦ شباط/فبراير ٢٠٠٤، اعتمد الفريق العامل هذا التقرير.

الحواشي

(أ) سوف تصدر بكل اللغات الرسمية للأمم المتحدة تحت الرمز A/AC.105/L.253.

(ب) ستصدران تحت الرمز A/AC.105/L.253 و A/AC.105/L.254، على التوالي.